بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا [illegible]

قال الشيخ الفقيه العالم العامل العلامة الورع الكامل الفهامة ناصر الدين أبو
العباس أحمد بن الحاج الأمين التواتي الغلاوي نفعنا الله به وبأمثاله آمين

الحمد لله العلي العظيم الرحمن الرحيم المصور الملك القيوم مزين السماء الدنيا بالنجوم
والصلاة والسلام التامان الدائمان على حبيبنا ورسولنا سيدنا محمد
المصطفى المرتضى وعلى آله الكرام وأصحابه الأعلام وعلى التابعين لهم بإحسان
على الدوام صلاة وسلاما ننتفع بهما إلى يوم القيامة ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم أما بعد فيقول [illegible] وفقه الله [illegible] على
رجز الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن [illegible] بن أبي بكر المرغيثي
السوسي المسمى بالمقنع في علم أبي مقرع وفي ذلك سألني بعض الطلبة الراغبين [illegible]
أن [illegible] في كل عام أن هذا الرجز هو معتمد [illegible] البلاد [illegible] أكثر [illegible] عليه
يعولون [illegible] مما يدل على صلاح مؤلفه وحسن نيته [illegible] بعد الاستخارة
في طلب تقديم ما هو خير لأنه وإن كان خيرا [illegible] من الخير [illegible]
[illegible] الاستخارة واجب [illegible] تقديم بعض [illegible] على بعض
إذا ضاق الوقت على فعل جميعها [illegible] في الاستخارة انشراح الصدر [illegible]
وهو الأظهر وعليه النووي وصاحب المدخل والقول الآخر أنه يفعل ما استخار فيه [illegible]
فيه الخير انشرح حتى [illegible] أم لا وهذا القول [illegible] ظاهر الحديث [illegible] الاستخارة والاستخارة
التي [illegible] هي ما في صحيح البخاري عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري [illegible] عاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن
هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته [illegible]
في الإتيان بصيغة الشك هنا ولا يجوز الشك [illegible] الله [illegible] وأجاب بأن الشك [illegible]
[illegible] الخير أو الشر لا في أصل العلم قاله في فتح الباري [illegible]
التعريض إليه تعالى [illegible]

وابدا ونسبة الفلانيين كان في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وارسل عمرو بن العاصي بالجيوش الى المغرب وجعل الجيوش [illegible]
[illegible] فقال له اذا وجدنا ملك [illegible] ارسل اليهم لقوله تعالى [illegible]
الى كلمة [illegible] فلما بلغ [illegible] ارسل اليهم عقبة بن ياسر [illegible] فقال
عمر بن الخطاب فاسلم هو ومن معه فابوا كثير من الناس من قومه فغزوا
من بني [illegible] فاسلموا كلهم فاحسن اسلامهم فلما اراد الرجوع عمرو
بن العاصي فقال السلطان [illegible] انت رجعت [illegible] الجهل
اعطنا من علمنا [illegible] فقال [illegible] حبيبت فقال احببت عقبة بن
ياسر فقال [illegible] الجلوس لكي يعلمهم [illegible] عقبة بن ياسر [illegible]
ثم رجع ابن العاصي الى المدينة فقال السلطان [illegible]
[illegible] بعد ذلك فتزوج عقبة بن ياسر بنت سلطان
[illegible] فجمع [illegible] اربع اولاد [illegible] ثم [illegible]
[illegible] اناث [illegible] مطوي [illegible]
[illegible] قبيلة [illegible] تاس قبيلة [illegible] قبيلة [illegible]
اصل الفلانيين عقبة بن ياسر بن [illegible] بن مغيث بن [illegible] بن سليم بن
سعد بن مرة بن [illegible]

وقد ذكر ان اعرابيا دخل المسجد فوسوس له
ابليس انك تصلي بغير وضوء فقال له [illegible]
منصف [illegible] او كيف [illegible] وانت عدوي
وحكي عن [illegible] رجلا قال له اني اغسل
العضو واقول ما غسلته واكبر واقول ما كبرت
فقال له دع الصلاة فانها لا تجب عليك
فقال له كيف تقول هذا فقال قد قال عليه
السلام رفع القلم عن المجنون حتى يفيق
ومن يكبر ويقول ما كبرت فليس بعاقل
فالوسوسة في الصلاة سببها اختلال
في العقل وجهل بالشرع [illegible]

عليه وسلم اذا هممت بامر فاستخر فيه سبع مرات ثم انظر الذي يسبق اليه قلبك
فان فيه الخير واختلفوا في معنى قوله سبع مرات فقيل يدعوا سبعا عقب صلاة
ركعتين وقيل يدعوا سبعا كل دعاء عقب صلاة ركعتين وفي ذلك بعد ان
استشفنا عليه من هو مرضي عندنا في عقله ودينه لخبره احسن شيء والعاقل
في شيء وقال شارحه المناوي العام فان امرء دينه ودنياه لا لاحد بعد فقط و
تقويمنا للمشورة على الاستخارة نص عليه خليل في مناسكه وكذا
النووي حيث قال وان شاور بعضهم ان يطلعه استخارة الله تعالى انتهى
قلت بل اراد الاقتصار على احدهما فالاستخارة لكمال في الدخل وان لم يجمع
بينهما واشير عليه بخلاف ما انشرح له صدره بالاستخارة هل يقدم الاول وهو
مقتضى تقديمه على الاستخارة او يقدم ما انشرح له صدره في الاستخارة و
هو مقتضى طلب الاقتصار عليها والحكم فيها الاستحباب واما اخذ
الفال من المصحف فاختلف فيه فجزم ابن العربي في سورة المائدة بتحريمه
واباحه ابن بطة من الحنابلة ومقتضى مذهب الشافعي كراهته وعلى
القول بعدله الافضل ان يجمع مع الاستخارة ويقدمه عليها فما اخذه الفال
يصلي عليه الاستخارة قال النووي لو تعذرت على المصلي صلاة الاستخارة
استخار بالدعاء زاد القسطلاني بعد صلاة النفل او بعد قراءة الفاتحة الحمد
والنووي رحمه الله عليه في جمع ما هو موجود عنه على حسب ما تيسر من
بسط او اختصار وذلك بحسب ما اقتضاه علم الفاصل [illegible] الكرامي
الذي يستحيا من تسميتها علما وبها والتزم العزو غالبا اللائق للاكثر فابله
بالعزو قصورا لان ابن جماعة الشافعي ذكر في منسكه الكبير انه حج عن
سفيان الثوري انه قال ان نسبة الفائدة الى مفيدها من الصدق في العلم وشكره
وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره وربما [illegible] كثرت الاصل و
[illegible] البلاغ وربما وجدت كلام واحد متعقدا وشقاته [illegible] مبسوطا واضحا
[illegible] ذلك الكلام حرصا على ايصال الفائدة للواحد ولا ينبغي للناظر فيه
ان يسأم منه لان في ذلك فائدة عظيمة قال الامام النووي في شرح مسلم
ان [illegible] من شيء يجده مبسوطا واضحا فاني قصدت بذلك [illegible] والايضاح
والتيسير والنصيحة لمطالعه واغنائه عن مراجعة غيره في بيان [illegible]

مـ 19

ابعض

منتسبك

بها

وهذا مقصود الشرح ومن استطال شيئا من ذلك من هذا وشبهه فهو بعيد من
الانصاف ولا ينبغي لطالب التحقيق والانصاف والتوفيق ان يلتفت الى الحواشي
وسلامة في البطالة واصحاب الغباوة والجهالة والكسالة بل يجد ما
يجده مبسوطا وما يحتاج به من القواعد والمشكلات مضبوطا انتهى وربما
فهمت فيه بعض ذي كل ما يحتاج اليه كل مسئلة اتى بها الناظم من فوائد عم مقاصد
مناسبته ونفحات مفيدة وربما نكتت ما اتيت به من قاعدة او اتيت بحط ابها
بنظم غير معزوة له غالبا والحامل على التقصير فتور الهمم في هذا الزمان الذي
نسيت فيه العلوم وامتحنت فيه الرسوم انا لله وانا اليه راجعون اسفا وحزنا
على انقراض جيش العلم واهل باره وانتشار الجهل وكثرة اجرائه وانصاره ولله
در القائل شعرا الحق الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها ... على كثير ولكن لا ارى احدا
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتز
اعا ولكن ينتزعه بقبض العلماء وعلى الله قصد السبيل وهو حسبنا و
نعم الوكيل **تنبيه** اعلم ايها الناظر في هذا الشرح انه لا يخلو من العيب
نفسي والا لكون خارجا عن ابناء جنسي كيف وقد قيل كل كلام فيه مقبول
ومردود الا كلام صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كلام
العلامة ابن دقيق العيد في بعض الرد على من عاب كلام ابن الحاجب في اختلال
ذلك بسبب انه للقاضي ناصر الدين الابياري فكثر الاضطراب في نسخه
بسبب اخذه كذلك السبي في اصلاحه وانا لا استحل ان اجعل ذلك سببا
لارتكاب مركب الذم ولا اجعله ذريعة لترك الصواب الجم والذنب الواحد
لا يهجر له حبيب والروضة الحسناء لا تترك لموضع شيء منها جدب وكذلك
من عثر على شيء [illegible] ازلال بقلمي فليسبق على احسان كتبي وقد نفع الله الامة
بكتب كانت كل مكان وجاورت القلوب وشواهد العلم وما منها كتاب
الا وقد وقع فيه عيب وعرف فيه غلط بغير شك ولا ريب ولم يجعل
الناس ذلك سببا لرفضها وهجرها ولا توقفوا عن الاستضاءة بها
خراجها التشهي وحيث شرع من متتبع العثرات ومنتطع العورات
الدخول تحت قوله صلى الله عليه وسلم من طلب عثرات اخيه طلب الله عثرته

سهو

بمعرفته وقوله عليه السلام ايضا اذا عن الله عن العبد ورثه الافكار للاهل الديانات
وقد قال بعض العلماء سر الله تقف استهوى ان تبع على اقرانه فان احسن بعد ميل
القلوب اليه دار فيه بعد نهى من الفقه فيموت يعمل جعل نفسه بالله من وفي
بين العلوم فوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
ولد صالح يدعو له او صدقة جارية او علم ينتفع به بتعليم العلم ان البيه
او بها عقله رفق لم يستجمع غاية التي من العمل بالعلم والنادي الى اسوة
بالكل وباكان من الفضلاء فقد داود اعظم الجناب الرفيع والشفيع الشفيع
صلى الله عليه وسلم وقد امرة الله تعالى بالاستعانة من شر الحاسد ولم يامر بسؤاله
قطع الحاسد عنه لان نعم وجوده رفعة وان شفاء للمحسود واسال كما اسال خليل الله
بنظر بعين الرضى والصواب بفضل الملك الوهاب والله عز الفاعل
اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان السماك دليل
مقدمة اعلم ان هذا العلم الذي الف فيه الناظم يعرف عند الناس بعلم التنجيم ويقال
له علم الحساب وذالك لما كان مرادة لا بد ان ينظر في النجوم ليعرف عينها واسمها
هاسمي علم النجوم ومن اجل ان صاحبه لا يخلو عن معرفة علم الحساب سمي علم
الحساب وينبغي لمن اراد ان ينظر في علم ان يعرف اصله وواضعه وحكمه والاصل
فيه قبل الشروع فيه قال وهب بن منبه اول من تعلم علم النجوم ادم عليه السلام
علمه الله اياه وورثه بنوه عنه ثم الزمان ادريس عليه السلام فجعله تحديدا
باختلاف منازل الشمس والقمر ومعرفة اوقات الاعمال [illegible]
[illegible] الله سبحانه ان ارسل غرق الارض بالطوفان وخاف ذهاب به
بصنع الواحا من طين واوقد عليها نارا حتى صارت فخارا وكتب فيها جميع ما علمه
[illegible] علم التنجيم جاعله في خبيئة [illegible] وحبسه [illegible]
[illegible] الكاتب له في الالواح نوح عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] بالنجوم [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] العقل [illegible] قال الحكيم [illegible]
[illegible] الحساب [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible]

الباب الملوكي

في الشريعة المحمدية فقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قال بعض المفسرين
سبب نزولها ان معاذا وثعلبة بن غنم قالا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يمتلئ [illegible] ثم ينقص ثم
يعود كما كان [illegible] فنزلت الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتم لا قسمن
ان احب عباد الله الى الله الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله وكان علم التنجيم
مكتوبا بالسريانية لغة ادم عليه السلام فامر عبد الملك بن مروان [illegible]
وكان علم التنجيم مكتوبا [illegible] خلافته بالدواوين الله فيها الكتب [illegible]
الغريبة كالطب والحساب والمنطق والتنجيم وكتب باللغة العربية فاخذ الناس
في تعلم تلك العلوم واما فوائده فمنها معرفة الصانع سبحانه وبيانه انها
تنتقل وتتغير احوالها في شروقها وغروبها وذلك من حركة وسكون
واجتماع وافتراق وتغير بكسوف وانجلاء وهي اعراض حادثة واجرام تلك
الكواكب لا تسبق تلك الاحوال وما لا يسبق الحادث كان حادثا مثله
حادثا
وكل محدث فلا بد له من محدث وهو الفاعل المختار سبحانه الملك القهار وشاهد
فما [illegible] غروبها اخر طول الدهر من غير اختلاف دليل على وحدانية
باريها واتقن انها بمصالح العباد دليل على ان خالقها حي قادر مريد وكونها
مسخرة مقهورة مع عظمها لانهم قالوا ان اصغر كوكب في السماء اكبر من
الارض بمائة وعشرين مرة دليل على ان الفاعل لها ذلك مالك فاعل سبحانه
القوي القاهر ومنها معرفة اوقات العبادات كلها [illegible] اهل [illegible]
كقولهم اذا زالت الشمس على [illegible] بالمشرق فقطار الى المغرب وصادف [illegible]
[illegible] بطلوع الفجر [illegible] زوالها [illegible] بالمشرق وحتى نزول بالمغرب
[illegible] بزوال [illegible] الصلاة لانه [illegible]
[illegible] احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب [illegible]
في يوم [illegible] المشرق [illegible] احوال
الشمس بالمشرق [illegible] بالمغرب [illegible]
[illegible] المحققين [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] من باب [illegible] الواجب وهو واجب كتعليم [illegible]
[illegible] والادلة [illegible] على الكفاية وقيل على الاعيان

قلت والاختلاف اختلاف في حال فمن لم يجتمع من يعرف الادلة مع من يعين بها فعلى
الكفاية وان لم يجتمع معه فعلى الاعيان يعني النفقة حينئذ يحصل وما هو وسيلة
المندوب فهو مندوب كجمع في الايام الفاضلة ونحوها وما هو وسيلة المباح
فهو مباح كجمع في ما يتعلق به المعيشة ويقوى به الابدان واصلاح البدن
للتلذذ لا للدين فهو مباح والا فهو راجع الى القسمين المتقدمين فان
قصد اللهو فقط كان مكروها وان قصد الفخر [illegible] فهو حرام [illegible]
ان شاء الله واخر الكتاب في علم من [illegible] الغليل وابراء العليل
بالقول بالله توفيقي وعليه توكلي وبه وثوقي قال الناظم

يقول عبد [illegible] على محمد الهادي الزكي ازكى الصلاة وعلى الاشراف
آل النبي وكل ذي انصاف [illegible] محمد بن سعيد السوسي [illegible] معفرة القدوس

شرح [illegible] يقول محمد بن سعيد السوسي الراجي معفرة القدوس بعد
ان حمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله [illegible] ازكى السلام [illegible] على سيدنا
محمد الهادي الى الطريق المستقيم المنزه من كل عيب ونقص وعلى الاشراف
آل محمد العلماء [illegible] الانصاف لما عرف الحمد في اللغة بما يختلف فيه على عشر
اقوال وهو قيل هو الوصف بالجميل على الفعل الاختياري على جهة التعظيم و
التبجيل وقيل هو الثناء الحسن وقيل الثناء الكامل وقيل الذكر الجميل وقيل
الثناء المحمود بجميع المحامد الحسنة وقيل الثناء المحمود بصفاته المحمودة [illegible]
وقيل الثناء [illegible] بصفات الكمال ومحاسن [illegible] الافعال والاوصاف وقيل هو
هو الشكر وقيل هو المدح وقيل هو الرضى وقيل ما يناقض الذم وقيل الثناء
الجميل والشكر بالثواب وقيل الثناء بذكر اوصاف الكمال او الجلال
والانعام والافضال وقيل الشكر الكامل وقيل الثناء الجميل وقيل [illegible] محمد
صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible] وقيل ما رضي به [illegible] وحل بسببه [illegible]
العطاء والخير به الافعال وقيل [illegible] المحمود [illegible] من خصال [illegible]
وقيل الثناء على المحمود بما فيه من [illegible] وقيل [illegible]
بصفاته المحمودة وقيل [illegible]

وقيل غير ذلك واما النسبة بين الحمد والمدح ففيها ثلاثة اقوال فقيل متباينان
النسبة بين الحمد والشكر كذلك وقيل هما مترادفان والنسبة بين الحمد
وقيل غير ذلك واما النسبة بين الحمد والشكر فقيل متباينان وعليه التباين
وقيل بينهما عموم وخصوص من وجه والنسبة بين الحمد والمدح فقيل مترادفان
وقيل متباينان والنسبة بين الحمد والثناء كذلك فقيل هما مترادفان وقيل
متباينان وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق وقيل من وجه ولابد من الفرق
بين الترادف والتباين والاشتراك وعموم وخصوص من وجه وعموم وخصوص
مطلق فحقيقة الترادف عبارة عن تعدد اللفظ واتحاد المعنى والاشتراك
عكسه وهو عبارة عن اتحاد اللفظ وتعدد المعنى والتباين عبارة عن
تعددهما والعموم والخصوص من وجه عبارة عن كل معقولين تواردا على
معنى وانفرد كل منهما بمعنى لا يشاركه الاخر فيه والعموم والخصوص
مطلق عبارة عن كل معقولين تواردا على معنى وانفرد احدهما بمعنى لا
يشاركه فيه الاخر والتمثيل لا يخفى عليك وحجة القائل بالترادف
قول النحاة الحمد لله شكرا لان الشكر تاكيد للحمد وهم لا يوكدون الا بما كان
مجانسا في هذا المعنى بانهم لم يقصدوا بالشكر تاكيدا وانما قصدوا
بذلك التمييز لان الحمد يقع على السراء والضراء واذا قال القائل الحمد
لله قال السامع يتشوق لا يدري هل حمد الله على الانعام او على الانتقام
فلما قال شكرا استقل السامع ان هذا الحمد انما وقع على السراء وحجة القائل
بالتباين قوله صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر وراس
الشيء بعض منه [illegible] وقوله ايضا ما حمد الله عبد لم يشكره وانما
وانما جعله راس الشكر لانه لو كانا مترادفين لكان هذا يكفي عن هذا
والحديث فيه ذلك وحجة العموم والخصوص من وجه ان الحمد
[illegible] مع الشكر [illegible] الشكر [illegible] الانعام ويختص الحمد
[illegible] السراء والضراء ويختص الشكر بحسب
محله الذي هو [illegible] بين الحمد والشكر

والثناء

وامّا ان نظرت الى احدهما والغيت النظر عن الاخر فيكون بينهما العموم و
الخصوص المطلق فبالنظر الى المتعلق يكون الحمد اعمّ لانه يتعلق بالسرّاء
والضرّاء والشكر لا يتعلق الا بالسرّاء وان نظرت الى المحل تجد الشكر اعمّ
لانه يوجد مع الحمد في بعضه وهو اللسان وينفرد عنه الشكر بغيره
المحل كالقلب وسائر الاركان ودليل ايقاعه باللسان قوله عز وجل واما
بنعمة ربك فحدّث وقوله عليه السلام التحدث بالنعم شكر ودليل ايقاعه
بالقلب قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله اي اعتقدوا انها من الله
والاعتقاد محله القلب ودليل ايقاعه بالكل قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله
بالجوارح قوله سبحانه اعملوا آل داود شكرا وقوله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا
شكورا انتهى واما حكمه فهو واجب في العمر مرة اجماعا على قوله تعالى قل الحمد لله
خلافا للمعتزلة القائلين بوجوبه عقلا وما زاد على المرة فمندوب واما فضائله
فمنها قوله صلى الله عليه وسلم ما من نعمة عظيمة الا والحمد اعظم منها وقد اختلف
بينه وبين الهيللة ايهما افضل وقد اطلنا الكلام فيما بين الحمد والشكر لكثرة
كلام الناس فيهما قديما وحديثا هل مترادفان او متباينان او بينهما العموم و
الخصوص فقد بينا ذلك بفضل الله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله والسبب الموجب للابتداء بها قوله صلى الله عليه وسلم كل امر
ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله فهو اجذم وورد في الحديث بالفاظ مختلفة مضمون
جميعها ان من لم يبتدئ بحمد الله تعالى فهو ناقص البركة غير تام بالعقوبة
ثم بالحسنى واقتداء ايضا بالصحابة والتابعين الى هلم جرّا مجري اسم
فاعل من اجرى الشيء به اذا صيره جاريا بالحس وقوله الفلك بدل
الكلام في الفلك وما يتصل به كحساب الايام وقوله محمد اسم نبيئنا الذي
من الله علينا بارساله من رحمته وفضله الهادي من اتبعه صلى الله عليه وسلم ومعناه
المرشد وكذلك الزكي ومعناه الطاهر من العيوب ازكى السلام اي اكثر السلام
واعظمه والسلام زيادة التشريف والتكريم له صلى الله عليه وسلم والصلاة
زيادة الرحمة والكرامة وهي واجبة [illegible] يا تعلق في ما بعد [illegible]
وقيل [illegible] صلى الله عليه وسلم ولايتي [illegible]
فيه ذكره لكن الزاجل [illegible]
الحاج والعشرة وانشاد الشعر [illegible] الطعام

قوله

في العمر وما زاد عليها نافلة وهو من السنة الا ان [illegible] الواجبة من [illegible] العمر كالنطق با
الشهادتين والحمد لله والشكر لله والحج وكان يغفو الحج في عمره مرة متى امكن له
في الحج ان شاء الله والصلاة على النبي والاشهر انه واجب شرعي عملي غير قياسي وقسم هو
بقوله في ال النبي كل ذي انصاف وآله صلى الله عليه وسلم اهل بيته وهم بنو
هاشم اعني مومنيهم من هاشم والانصاف قبول الحق والرجوع اليه ونحوه بمعنى صاحب
وقد ذكر المولف السلام [illegible] بعد الصلاة وكذلك ينبغي له ذكرهما الا ان افراد
احدهما عن الاخر مكروه لاقترانهما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله
ذكرهما لحفظ وقد ذكر ايضا السلام على غير الانبياء تبعا لهم وفي الكتاب جائز
وكذا الصلاة واما استقلالا فاختلف فيها على ثلاثة اقوال فجعل [illegible] ان ذكر في
او خلاف الاولى والنبي في قوله ال النبي بالهمز عند الاكثر فقيل انه مخفف المهموز
بقلب همزته ياء وادغم [illegible] النبوة الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على سائر الخلق
وهو انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه بالنبي اعم منه مطلقا والسو
نسبة الى سوس اسم بلد المولف والتي تجي [illegible] الراجي والرجاء تعلق القلب
بمطموع يحصل في المستقبل مع الاخذ في العمل والا فهو التمني والغفر
والغفران والعفو بمعنى الغيب بمعنى واحد وهو ستر الرب بالذنوب في الدنيا
وعدم المواخذة بها في الاخرة ما خوذ من الغفر وهو نبت اذا وضع على
الجراح يبرئ جميعه فالمغفرة تشبه في جراح الذنوب كما يبرئ هذا النبات جراح
الابدان والغفور من اسماء الله تعالى ومعناه هو الذي لا يجوز عليه التغير
في ذات ولا وصف ولا اسم ولا فعل ومنه قوله وكان في انصاف اشارة الى طلب
الانصاف من العلماء لهذا الرجز وترك الحسد وذم من العلم كثير من
الناس بسببهما اعاذنا الله منهما [illegible] بعد باب الانصاف وبصع
عن حبها لنا وصاف والله يقول الحق وهو يهدي السبيل [illegible]
[illegible] ان مفرع المولف [illegible]
قوله يا سائلي [illegible] الرجز كله يحكي بقوله يقول في اوله وهو نداء
[illegible] وطلب منه اختصار نظم ابن مفرع والسائل له ابو العباس
احمد بن عبد الصمد [illegible] يا ايها الرجال الذي طلب منه
[illegible] التي نظمها ابو مفرع [illegible] ما طلبت مستعينا
عليه [illegible] واستعن

بيان
ارادته

بالله الذي هو على كل شيء قدير على معرفة هذا المختصر لكي نتوصل به الى ما هو
أكبر منه والمختصر هو قليل اللفظ كثير المعنى والنظم في اللغة الجمع وأبو
مقرع هو أبو محمد عبد الحق ابن علي البطوي وذكر بعض الشيوخ أنه كان
سكناه بالبادية وبها نشأ وقرأ وكان يشتغل في مجالسها ويجعل على عاتقه
ملح [illegible] فلقب بذلك والله أعلم ولا شك أن فكه رحمه الله طويل
جدا مع قلة مسائله وكثرة التكرار فيه مع ما يوجد كثيرا في أبياته من
الكلم وكثرة الانتفاع به مع ذلك دليل على صلاح نية صاحبه رضي الله عنه لأن
الكلام إذا خرج من القلب لا يستقر الا في القلب وإذا لم يخرج الا من اللسان
فلا يستقر الا في الآذان والهادي قوله خذه عائد على المختصر والعون في الدنيا
هو توفيق الله تعالى والتوفيق خلق الطاعة والقدرة عليها والقادر من
أسمائه تعالى ومعناه هو الذي له القدرة التامة على ظاهر كل أمر وباطنه و
المهيمن كذلك ومعناه هو الشاهد المحيط [illegible] وكاف في قوله كما
اسمية بمعنى مثل وما مصدرية حرفية والضمير المجرور بالباء عائد على القادر ويحتمل
والاحتمال الآخر غير لائق وهو عود الضمير على المختصر
والاختصار كان صعب الفهم على العقول سيما بالنظم لكن من الله [illegible]
[illegible] أصحابه من العجب والمعنى أنه أمر السائل أن يستعين بالله القادر
من أجل أن الاختصار الذي طلب السائل شديد الصعوبة على أهل العقول سيما
غيرهم بالنثر سيما بالنظم لأن النظم ضيق المسالك تلجئ فيه ضرورة الوزن
على ارتكاب أمور توجب تعقيدا في الكلام وخفاء للمعنى لكن أيها السائل
خفف عليك الشأن بأن الله عز وجل إذا علم من العبد صدق الطلب الى الطلب بنية
خالصة فإنه يسهل عليه ويفتح له من ما يتعجب فيه المتعجبون وذلك
مأخوذ من قوله تعالى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم وقوله والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وقوله واتقوا الله ويعلمكم الله وفي الخبر من اشتغل بشيء
يناله ويبلغ شيئا [illegible] من طلب وجد وقال وقال الشيخ الشاب [illegible]
وما شاب [illegible] إذا هو حسبلاه فاعلم أن من طلب مدرك [illegible]
شاهقات السماء وكان بعض العلماء يقول كنت أطلب العلم صباحا
ومساء فإن وجدت زيادة حمدته وإن عدمت الزيادة لم [illegible]
وإن طالت المدة [illegible] شيء كان يعيش [illegible] ما كنت انقطع

عن المطلوب حتى يبلغه انتهى وكلامه صحيح دلت عليه الكتاب والسنة و
كحلو سراج لتنحاشى ذكرنا قوله مغيب الفهم اي عسير الفهم والفهم مصدر
فهم بكسر الهاء اي ادرك بذهنه معنى المسئلة قوله على العقول جمع عقل
وهو غريزة غير بديهية وضعها الله فيمن شاء وسمي عقلا لانه يعقل
صاحبه عما لا ينبغي ومحله الدماغ عند مالك بدليل ان الانسان اذا ضرب
في الراس اختل عقله وعند الشافعي محله القلب بدليل قوله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون
بها قوله سيما ينتشر في البلاد اكثر واشتد قوله لكن من الله ناصر في الطلب اصل
الكن ما يكتم من الحديث ثم يستعمل في غيره الكن والمراد به هنا ما خفي عن الخلق
من العلم وهو على قسمين قسم استاثر الله سبحانه بعلمه ولا يجوز بعلمه كالروح
فلم يؤته احدا من البشر الانبياء عليهم الصلاة والسلام على ما ذهب اليه ابن
عباس رضي الله عنه واكثر السلف قال عبد السلام اللقاني في شرحه على منظومة
ابي العباس احمد الجزائري وهو الحق وقال الجنيد رحمه الله الروح شيء استاثر
الله بعلمه ولا يجوز في صحيح البحث عنه باكثر من انه موجود قال تعالى ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي اي مما استاثر الله بعلمه انتهى [illegible]
لم يعلم حقيقة نفسه التي بين جنبيه مع القطع بوجوده [illegible] العلم الى الله سبحانه
والفهم في تعيين الاية من الاختلاف [illegible] ذكره وقسم يوجد بامر الله
سبحانه من غير ان يجعل لوجوده سببا عاديا كما جعله لاكثر [illegible]
وهو كثير [illegible] اهل صدق الطلب ولذلك قال الناظم [illegible]
العجم وكم هنا للتكثير [illegible] والعجيب كلما [illegible] المفتاح
من كل شيء [illegible] وربما اخرت ما كان [illegible]
ش يعني ان [illegible] هذا المختصر فوائد ليست في [illegible] على ترتيب الطالب
وربما ايضا رتبته على غير ترتيب [illegible] فقدم ما اخره واخر ما قدمه
الضمير [illegible] على المختصر الفوائد جمع فائدة وهي كلما [illegible]
الانسان [illegible] والمراد به هنا [illegible]
تعالى [illegible] نافع وعاصم [illegible]
[illegible] انه [illegible] على العقل [illegible]
[illegible] التكثير كثيرا والتقليل قليلا
[illegible] اي اطلب الله الذي

استعنت ابن كلبت منه ان يعين على نفسه ان يكلمه كما اردت وبنفسه كما
فصدت فهو المستعان وعليه التكلان مفهومه اعلم ان هذا الفن يعرف
عند الناس بعلم التنجيم مصدر نجم الرجل اذا نظر في النجوم فهو منجم
ويقال له علم الحساب وفايدته خمسة اشياء في سبيل البر والبحر كما قال الله
قال تعالى ولتعلموا عدد السنين والحساب والرجم للشياطين الذين يسترقون
السمع وقال الله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين وزينة السماء الدنيا قال الله
تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ومعرفة عدد الاوقات وفايدته هو فوق
علم الفلك الا الخمس الخنس الجوار الكنس والوسط فانه لا يتوقف عليه وذلك
العلم شريف اتفاقا لكنه مذموم طلبه ونهى على سيدي ابي العباس المرسي
وسيدي ابي العباس السبتي والغزالي والشاذلي والجرجاني وغيرهم من السادات
الفضلاء نفعنا الله ببركاتهم وناهيك باتباع السلف الصالح اسوة ونعم القدوة
وقد سال بعض الاشياخ الشيخ العارف ابا العباس احمد بابا التنبكتي فقال
انا نجد في بعض الحراز كلاما للاشعرية ولا نشبهه بالعربية او غيرها
فهل يجوز لاحد ان يقراها وهو سوء من صحيح العقيدة وعلى تقدير لو كان معناه
خلافها العقيدة لا يتبعه ولا يعتقده فاجاب ان كان في كتاب من هو قدوة
كالشيخ السنوسي فانه يجوز والا فلا واصله في كتاب الله قيل هو علم الكتب
المشار اليه بقوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب وقيل الاسم الاعظم
وقيل غير ذلك ولا اجازة له في الجواب قال صاحب السراج واعلم ان العلم
النجوم علم شريف ليس بالمذموم وهو على ثلاثة اقسام قسم في سماء
الدنيا وهي نجوم من النار بايدي ملايكة [illegible] وقسم
في السماوات السبع وهي الدراري السبعة [illegible]
تعالى وقسم في الفلك الثامن وهو ما سوى ذلك من النجوم [illegible]
[illegible] التفكر والاعتبار في خلق الله تعالى [illegible]
اختلف فيها بعضهم هي افضل العبادة [illegible] الافضل [illegible]
التفكر افضل لكامل العارف [illegible]
باب [illegible] في معرفة عدد ايام العلم [illegible] لانه حساب [illegible]
ويجري مجرى ايضا [illegible] ابي العباس [illegible] النجوم [illegible]

ايام الكلام الكريم والصحابة صفوا

وغير ذلك اليوم عند العرب هو من غروب الشمس الى غروبها من الغد فجا
الليلة عندهم هي للنهار الذي بعدها لانهم اذا راوا الهلال عدوا تلك الليلة
القدرة فيها من الشهر كذلك تحسب الشهر القمري من ليلة اهلاله الى
ليلة اهلاله ثانيا قالوا الشهر ليلة لان الهلال يهل بالليل قال الثعلبي
التسبيب لان الظلمة اقدم من الضوء والليل خلق قبل النهار وهذا هو المعروف
عند الامام حكاه القاضي ابن العربي عن [illegible] الفواكه قال العرب في اشهرها
تقدم النهار قبل الليل وتجعل الليلة المستقبلة لليوم الماضي وهو غريب
م ايامه تسع وزيد الخمس والسدس منهما يكون الكبس يعني ان عدد
ايام العام العربي محسوب بثلاثمائة وخمسين واربعة فيستدل كتابة
عن عدد ايامه بحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وهو
ابجد هوز الى اخر الحروف ولابد لطالب العلوم من معرفته لانهم يرمزون به
كثيرا فالسين من سنة بثلاثمائة والنون بخمسين والدال باربعة فقوله
وزيد الخمس والسدس اي ويزاد على العدد المذكور خمس يوم وسدس
يوم وذلك احد عشر جزءا من ثلاثين جزءا الخارجة من ضرب خمسة
ايام الخمس في ستة ايام السدس فقوله منهما يكون الكبس اي من الخمس
والسدس [illegible] الكبس العام العربي والكبس زيادة يوم في اخر العام
[illegible] والحجة فيكون من ثلاثمائة وخمسة وخمسين يوما وان [illegible]
النصف او النصف فانه يلغى وقد تقدم ان العرب تحسب اشهرها بالاهلة
فحقيقة الشهر عندهم من ليلة اهلاله الى ليلة اهلاله ثانيا وحقيقة القمري
الذي اقصاها هو المدة التي يقطع فيها القمر من اجتماعه مع الشمس [illegible]
الاجتماع [illegible] تسعة وعشرون يوما وستة عشر جزءا من
ثلاثين جزءا [illegible] اثنى عشر عدد شهور السنة اجتمع
من ذلك عدد ايام السنة [illegible] وخمس يوم وسدسه [illegible]
[illegible] السدس [illegible] الكبس [illegible]
[illegible] ثلاثين [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible] ثلاثين [illegible]

ابجد
هوز

ايضا ويبقى اقل من ثلاثين بل كان اكثر من خمسة عشر واقل من سبعة وعشرين
فالسنة كبيسة وان كان خمسة عشر فاقل او سبعة وعشرين فاكثر فالسنة
غير كبيسة اما عدم الكبيسة الاول فلانه لان الكسر لم يبلغ نصف يوم وذلك
بما تقدم انه يلغى واما عدمها في الثانية فلانه وقع في السنة الماضية لان الكسر
لما وجدناه اكثر من ستة وعشرين علمنا ان الكسر الذي مع السنة الماضية
قد كان اكثر من النصف وكانت هي الكبيسة على ما تقدم وهذا الكسر الذي
معنا انما هو من تمام الكسر الواقع قبل وليس بكبيس مستقل بدليل
انا اذا اخرجنا من ذلك احد عشر الذي هو كبس السنة الواحدة وجدنا الباقي
اكثر من النصف وهو الكسر الذي مع السنة الماضية فاذا علمت هذا ظهر لك
ان في كل ثلاثين سنة عربية احدى عشر سنة كبيسة وفي ذلك قال القائل
اعلم سنين الكبس احدى عشر سنة وهي في كل ثلاثين [illegible]
كل ثلاثين احدى عشر ويكون ذلك ابدا في الثانية والخامسة والسابعة
والعاشرة والثالثة عشر والسادسة عشر والثامنة عشر والحادية والعشرين
والرابعة والعشرين والسادسة والعشرين والتاسعة والعشرين على ترتيب هذه
الحروف التي ذكرها الناظم تعالى بقوله

والكبس في كل ثلاثين يجيء في عام ب وه وز وي وج [illegible]
وعام يو ويح وأك وكد وكو كذاك عام كط هاك ما رعوا

من تحرير هذه المسألة بما تقدم ذكره مثاله العام ستة واربعين وسبعمائة والف
[illegible] ها بثلاثين ثلاثين بقيت السنة [illegible] كبيس السنة الواحدة
وهو احدى عشر خرج ستة وستون [illegible] ثلاثين ثلاثين بقي ستة
[illegible] اقل من ستة عشر فليس هذا بكبيس فاذا ظهر لك هذا [illegible]
تبين لك ان هذه الحروف تكفيك عن وضع الحساب واستانيب [illegible]
على [illegible] والعب فان ذلك يذهب [illegible] فلا حاجة [illegible]
والسبب الجاعل كل ثلاثين سنة [illegible] ان الكسر يدور في كل ثلاثين
اي يتم من الكسر الزائد الذي هو احد عشر جزءا من ثلاثين [illegible]
كاملة مع انها ليست بكبيسة [illegible]
بان الكبيس في السنة التي تزيد بها [illegible]
تشتوق اليه كثير النفوس [illegible] ويعتني [illegible]
ثم يعتني من السنة بالاهلة [illegible]

الكبيس

ه معرفة

لانه قال صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا واشار الى ثلاثين الاولى
والى تسعة وعشرين في الثانية واما ارادت معرفة مدخل العام العربي من كل
تاريخ على خمسين والف سنة من الهجرة يعني السنة المطلوبة فتنقص بعد اربعة
وخمس وسدس من الف ان تبسط اربعة وخمسا وسدسا على قاعدة البسط
فيكون البسط احد وثلاثين ومائة وبيان ذلك ان تضرب الاربعة في الخمسة
تخرج لك عشرون ثم تضرب الخارج في الستة يكون الخارج مائة وعشرين تنسبط
الخمس والسدس من ذلك بضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتضرب بسط
الخمس وهو واحد في الستة ثم تضرب ايضا بسط الستة وهو واحد في الخمسة
وما اجتمع من ذلك وهو احد عشر اجمعه الى الخارج اولا وهو مائة وعشرون
يجتمع لك واحد وثلاثون ومائة وهو بسط الاربعة والخمس والسدس الخ
ذكر لك اولا ثم تضرب ذلك فيما بعد الالف والخمسين ثم اقسم هذا الخارج
من الضرب على امام الخمس وهو خمسة ثم انظر الى هذا الخارج فان كان فيه
كسر وكان ذلك الكسر نصفا واقل من نصف فالغه ولا تعتد به وان كان
اكثر من نصف فجبره واحدا كاملا وزده على الخارج الصحيح ثم تزيد
على ذلك خمسة ابدا وهي علامة سنة الهجرة لانها كانت يوم الخميس
وعلها من يوم الاحد خمسة ايام ولذلك تزيد على المجتمع خمسة ابدا ثم تطرح
المجتمع سبعة ابدا سبعة سبعة الى ان لا يبقى شيء اقل من سبعة وعد به من
يوم الاحد وان فني العدد ولم يبق شيء الا سبعة وعد بها فاليوم الذي ينتهي
[illegible] فهو مدخل [illegible] عامك وان شئت اذا وصلت العمل الى ان تطرح الخمسة
على ما معك فلا تطرح شيئا وانقص مما معك اثنين واطرح الباقي سبعة سبعة
[illegible] ذلك العام سنة واربعين ومائة والسبع فبناحية البسط
[illegible] وهو واحد وثلاثون ومائة فتضرب به فيما بعد الخمسين والالف وهو
[illegible] والتسعون يعني السنة المطلوبة يكون الخارج خمسة واربعين واربع مائة
[illegible] الخارج للواحد اربعة وعشرين
[illegible] بلغ النصف وهو مالغي فان شئت
[illegible] للواحد اربعة عشر واربع مائة وثلاثة
[illegible] اكثر من نصف اجبرناه واحدا
[illegible] على الخارج الصحيح [illegible] عشر واربع مائة ثم تزيد على ذلك خمسة

او انقص منه اثنين ثم تطرح سبعة سبعة ولجر العدد بعني بها لم يبق
شيء فهو سبعة وابدا ابتداء بيوم الاحد ينتهي الى العدد في السبت وذلك
هو الاول من المحرم لعامك المطلوب وهذا الحساب يسمونه حساب العلامة
وهو المنضبط عندهم لكونه مبنيا على السير الاوسط بخلاف حساب الروية لانه
مبني على السير الاسرع او الابطا بتركون لعس تناولهم وقد يتفق حساب العلامة
على الروية فيكون اوله بالعلامة هو اوله بالروية وقد يتقدم حساب العلامة
الروية بيوم او بيومين ولا يتقدمه باكثر من ذلك واصل حساب العلامة
من البقايا التي تنطرح من ايام السنين بطرح سبعة سبعة وهي اربعة و
خمسون من كل سنة ولما كانت تلك البقايا لا تتم صحاحا بلا كسر
مع الانطراح سبعة سبعة الا في خمسين الف جعلناه تاريخا للمبدا
وان اردت معرفة ان خمسين تذهب كسورها سبعة سبعة بلا كسر
فاجمع ما يبقى من الايام الاربعة لما ملئت كل سنة تخرج لك خمسة وثلاثون
وثلاثمائة فاجمع في الك الى عدد الايام تجمع جميع في الك خمسة وثمانين
وخمسمائة وثلاثون واربعة الاف ثم فرغ في ذلك سبعة سبعة تجد
يعني سبعة بلا كسر ان تمت الف وخمسون سنة مضت فبلا بجمع
مبنى القاعدة فيها بعمها وقد نظم القاعدة بعضهم بقوله

اعام عربك ان ترد من قبله ... جاوزه الخمس من العلم بالخمسين
الخمسين [illegible] الاولى بخمسين بعد [illegible]
والخارج اضرب في ست واعلما ... احد عشر خارجا بلا وكس
من ضرب واحد خمس ثابتة ... وواحد الست فان خرج الخمس
والكل فاجمع واضرب في الكل ... ما بعد خمسين [illegible]
الخارج الذي اقسمه على ستة ... ثم على خمسة واحذ من الخمس
واجبر الكسر فهو النصف من عدد ... والغ اذا [illegible]
وبرغم الكل سبعا بعد السبع ربا ... وابدا بالاحد [illegible]
يا الهم شهر انت طالبه ... [illegible] الضياء في الغلس

وان اردت مدخل غير محرم من الشهور [illegible]
لكل شهر واحد على التوالي [illegible] مدخل يشهم

غير الصوم فانه ينقطع به من يوم المحرم الذي [illegible] فانه انتهى اليه نقله

في الايام فهو اليوم الاول من ذلك بحساب العلامة وقد [illegible] يوم او بر

[illegible] التنجيم على [illegible] افضل ايام العام مولد النبي صلى الله عليه

من يوم الاثنين ربيع الاول [illegible]

ثم يعني ان افضل ايام العام مولد النبي سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد

المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة

بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انتهى الى هنا عنه

صلى الله عليه وسلم من نسبه الكريم وما فوقه فالى آدم لا يعلم تحقيقه الا الله

تعالى وقال صلى الله عليه وسلم كذب النسابون فوق عدنان وذلك النبي المكي [illegible]

صلى الله عليه وسلم مولده افضل من جميع ايام العام كلها حتى ليلة القدر على

الصحيح وهو ليلة اثنى عشر من شهر ربيع الاول على الصحيح ايضا وهذا المراد

بقوله ليلة [illegible] بالباء عشرة والباء اثنان [illegible] هذا اليوم [illegible] طيبة [illegible]

[illegible] من مكة وهذا معنى قوله في طيبة [illegible] وهو معنى قوله [illegible]

[illegible] ايضا [illegible] الى [illegible] وهو معنى قوله [illegible]

[illegible] وهو بكسر اللام [illegible] مشكور [illegible] وولد صلى الله

عليه وسلم بمكة في الدار التي تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وحملت به امه

آمنة بنت وهب في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وقيل في شعب بني هاشم

وذلك بعد [illegible] قدوم الفيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين وقال ابن [illegible]

[illegible] في جميع الاقوال [illegible] وان يوم [illegible] الاثنين

[illegible] قال ابو زيد عبد الرحمن [illegible]

[illegible] من سنى [illegible] سنة خمس

وسبعين وثمانمائة [illegible] من مهبط آدم عليه

السلام [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ليلة يوم

يوم الاثنين من ربيع الاول هذا هو مذهب الجمهور وعليه العمل في جميع

الامصار [illegible] الاثنين من ربيع الاول [illegible] الساعة العاشرة

والعصر [illegible] من يوم التبعيض

اي بعض يوم الاثنين وبعض نهار اليوم عند العرب من غروب الشمس الى
غروبها من الغد فولد صلى الله عليه وسلم في بعض اليوم وهو ليله وقوله
بيداي طيبة القبر المحبور يعني بحسب عمومه على الشهر او على يوم الاثنين
والاحسن اعتباره فيكون المعنى ان الحبيب حل [illegible] يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
سماها به جبريل عليه السلام لان جدارتها وتربتها يشم منها الطيب
ويظهر في الكل جد المرء دخلها واقام بها [illegible] طيبها ونتصاعد
عن طيب البخور بها واسمها في الجاهلية يثرب [illegible] وكره تسمية
تسميتها بذلك وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قال يثرب فـ[illegible]
بكفارته ان يقول المدينة المدينة عشر مرات [illegible] الكل عبد الرحمن
المعمر [illegible] بالجادري [illegible] حلوله حين اشتد الحر يوم الاثنين [illegible]
ذلك الوقت من ذلك اليوم في ذلك الشهر فيه قبض روحه صلى الله عليه
وسلم انا لله وانا اليه راجعون وفي الصحيحين عن ابن عباس انزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي وهو ابن اربعين سنة واقام بمكة ثلاث
عشرة سنة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
وفي حديث انس انه توفي على راس الستين وقد روي عن ابن عباس خمسا
وستين وهذا وهم والغلط من الراوية قال ابن رشد واصح الاقوال انه توفي
ابن ستين سنة فقط ويؤيده ما روي عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
مات فيه [illegible] بعد موته انه لم يكن نبي بعد نبي
الا عاش نصف عمر الذي كان قبله واخبرني ان عيسى عليه السلام
عاش [illegible] وعشرين سنة ولا اراني الا ذاهبا على ستين [illegible]
وذلك اليوم من ذلك الشهر ارسل الى الاحمر والاسود وهو
ابن اربعين سنة وقيل ابن ثلاث واربعين والاول اشهر وقيل غير
ذلك وفيه اسري بجسمه الى السماء من بيت المقدس [illegible]
[illegible] من الارض الى السماء [illegible] الله تعالى [illegible] ابن عباس
وعليه جمهور الصحابة وقول [illegible] رضي الله عنه [illegible]
ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه [illegible]

الابصار خلافا للعلماء في ذلك ابن عباس والجمهور في انه رءاه عن عكرمة
قال رءا محمد ربه قلت اليس يقول الله تعالى لا تدركه الابصار وقال ويحك
ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين والمنع في الاية
احاطة الابصار لا مجرد الرؤية بان تخصيص الاحاطة بالنفي يؤذن
على الرؤية او يشعر بها كما تقول لا تحيط به الافهام واصل المعرفة
حاصلة انظر القسطلاني والاسراء وقع وهو ابن احدى وخمسين
سنة وتسعة اشهر حسبما نص عليه اهل السير وغيرهم في يكون
الشهر الذي اسري به فيه هو ذو الحجة قال الاكثرون في التعيين اسري
به قبل الهجرة بسنة وقيل بعد مبعثه بخمس سنين فعلى ما ذكرنا
انه في ذي الحجة يكون التشبيه في قوله كما في الاسراء تشبيها في انه اسري
به ليلة الاثنين لا مقيدا بكونه ذلك من ربيع الاول وفي الكشف القصاص
كلام ابن مفرج والحكمة في كونه خص مولده الكريم بشهر ربيع الاول
ويوم الاثنين [illegible] في كثير ها [illegible] الدخال [illegible]
ويستحب اظهار الفرح واطعام الطعام وتزيين الحوانيت والاولاد
وتسميتهم والتوسع على العيال ولا يجوز اللعب الحرام بل ينبغي كونه فيه
على اظهار [illegible] واجتناب الباطل واهله ويكره فيه الصيام
اعتناء بالاطعام اي يستحب ايضا الزيادة والزيارة على الحاجة
في [illegible] من الاحسان الى الاهل والاخوان والمساكين وقراءة
قصص مولده صلى الله عليه وسلم [illegible] شهره
على منظومة [illegible] ابن [illegible] وقت اليوم بالحساب
فائدة ولا خصوصية له عليه السلام بذلك اليوم بل
وغيره من الزمن كذلك وفي ذكر الرصاع في شرح ذكر [illegible] الحبيب
ما نصه اتفق العلماء على انه لا يشفع [illegible] الى الله باستغفاره على
احد من المخلوقين بافضل من الشفاعة [illegible] والعرش [illegible] الارضين
والسموات ويروى انه مكتوب على ساق العرش من تهيب
[illegible] صلى عليه السلام [illegible]
ربك [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم بنا الكعبة [illegible] رضي الله عنه [illegible]



ينشح عليه مدحه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع القوم الذين نصروا
بالسيف [illegible] أن ينصروه بألسنتهم انتهى وفي صحيح [illegible] في حق شيبته
على الخنصر من أصوات الأرض وأما إنشاد الشعر فما كان فيه مدح لله ورسوله
في سنن المسجد ومن غيره فلتنه وهذا الله أصل في كتاب الله تعالى وسنة
نبيه لأنه سبحانه مدح نبيه في كتابه بما يقول تشبعه كقوله تعالى وإنك لعلى
خلق عظيم وفي الصحيح أنه عليه السلام قال اهجهم وروح القدس معك يعني جبريل
وإذا مدح بين يديه فلا يرق من مدحه بين الاجتماع والانجرار [illegible]
الأسماع [illegible] الاجتماع فيه زيادة [illegible] البجمع ما فيها من نشاد [illegible]
وقد ذكر صاحب الحاشية على الشفا أبو الحسن بينيات التي نظمها
أبو بكر محمد بن مفضل بن [illegible] يستحب وينبغي لكل مادح مدح
النبي عليه السلام أن يصحح نيته ويخلص فيه لطلب رضى الله تعالى ويشكر
نعمته عليه إذ جعله من أهل هذه الطاعة الجليلة التي لا مثال لها وينبغي
معاني تلك الأمداح التي يقرأها ويتأدب من تلك الأخلاق الجميلة [illegible]
الصبر والكرم والعفو والبسط والزهد ونحو ذلك وإن [illegible]
يسمعه النبي عليه السلام وبعض [illegible] عليه المحبة والوقار
وأن يبكوا وينشوا [illegible] على وجه الشوق [illegible]
على فقده فهذا إن شاء الله ينال [illegible]
نامدحه كثير من العجب من ذلك [illegible]
العمتاج في جملة [illegible]
[illegible]
عند [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
والتقبيل [illegible]
قرا ابن حبيب [illegible]
ومما يلحق بهذا الفصل ما ذكره ابن حجر من [illegible]
ويجب على [illegible] الدين معرفة [illegible] نسبه ومبعثه [illegible]
مغازيه ومعرفة أسمائه وأولاده وعمومته وعماته وأزواجه [illegible]
أذكر مما يخفى على الناس [illegible] إن شاء الله فأقول قال الحافظ ابن حجر إنه
كان في حجر جده عبد المطلب واسترضعه [illegible] سعد بن بكر

يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية رضي الله عنها فلما شب وسعى
على رجليه ردته الى أمه بعد فصاله فلما أتت له أربع سنين ماتت أمه
بالأبواء اسم موضع بين مكة والمدينة فلما أتت له ثمان سنين وعشرة
أيام توفي جده عبد المطلب فوليه عمه شقيق أبيه أبو طالب اسمه عبد مناف
بن عبد المطلب فلما أتت له خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة أيام
خطب الى خديجة نفسها فتزوجها وبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة
وماتت وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وأربعون سنة وثمانية أشهر
وأما الولد منها فسيدنا القاسم به كان يكنى والطاهر ويقال له أيضا
الطيب ويقال ان اسمه عبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم وأما
ابراهيم فانه من مارية القبطية والغلمة الثلاثة ماتوا ولم يبلغوا الحلم وقيل
بلغ ابنه القاسم أن يركب الدابة وأما البنات فتزوج علي بفاطمة رضي
الله عنها فولدت منه الحسن والحسين ومحسنا مات صغيرا وتزوج
أبو العاصي ابن الربيع رضي الله عنه زينب رضي الله عنها وهو ابن خالتها
هالة [illegible] وتزوج عثمان بن عفان رضي الله عنه أم كلثوم
رضي الله عنها وماتت فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وولدت
ابنا اسمه عبد الله وبه كان يكنى وأما نساؤه فلم يتزوج صلى الله
عليه وسلم حتى ماتت خديجة ومن نسائه سودة بنت زمعة رضي الله
عنها [illegible] كانت قبله عند السكران بن عمرو وعائشة
بنت الصديق رضي الله عنهما وأم حبيبة واسمها رملة بنت أبي سفيان
بن حرب وهند بنت أبي أمية أم سلمة رضي الله عنها وزينب بنت جحش
أم الحكم رضي الله عنها وحفصة بنت عمر رضي الله عنها [illegible]
وجويرية بنت الحارث رضي الله عنها وصفية بنت حيي رضي الله عنها
وميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وماتت قبله زينب بنت خزيمة
ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولئك التسع وكان تزوج أسماء
بنت كعب فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة بنت يزيد احدى
نساء بني كلاب وطلقها أيضا قبل أن يدخل بها وتزوج امرأة
من بني غفار فلما نزعت ثيابها رأى بها بياضا فقال الحقي بأهلك
وتزوج أخرى فلما دخل عليها قالت أعوذ بالله منك فقال منع الله عائذه

[illegible] واما عمومته فكان بنو عبد المطلب عشرة الحارث
وبه كان يكنى والزبير وهو عبد الكعبة وضرار والمقوم وابو لهب والعباس
رضي الله عنه وحمزة رضي الله عنه وابو طالب وعبد الله وعماته ست
اميمة وام حكيم وبرة وعاتكة وصفية رضي الله عنها واروى
واما مواليه فزيد ابن حارثة وبركة واسلم وابو كبشة وابو
انسة وثوبان وشقران ويسار وفضالة وابو مويهبة وابو
رافع وسفينة ومن النساء ام ايمن رضي الله عنها وتزوجها زيد
بن حارثة رضي الله عنه وسلمى ورضوى ومارية وريحانة [illegible]
من الاحرار انس بن مالك وهند واسماء ابنا حارثة الاسلميان
فلما اتت له اربعون سنة بعثه الله للاحمر والاسود بشيرا ونذيرا فلما
اتت له تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه
ابو طالب وماتت خديجة بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام فلما اتت
له ثلاثة وخمسون سنة هاجر من مكة الى المدينة هو وابو بكر
وعامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي فلما اتت الهجرة
ثمانية اشهر آخى بين المهاجرين والانصار فلما اتت للهجرة تسعة
اشهر وعشرة ايام بنى بعائشة رضي الله عنها فلما اتت للهجرة سنة
وشهر واثنا وعشرون يوما زوج عليا فاطمة رضي الله عنها فلما اتت
للهجرة سنة وشهران وعشرة ايام غزا صلى الله عليه وسلم غزوة ودان
فلما اتت للهجرة سنة وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما غزا عير قريش
[illegible] بها امية بن خلف فلما اتت للهجرة سنة وثمانية اشهر وسبعة عشر
يوما غزا غزوة بدر ثم غزا بني قينقاع ثم غزا غزوة السويق ثم غزا
بني سليم ثم غزا [illegible] وهي غزوة غطفان ثم كانت غزوة احد [illegible] السنة
الثالثة غزوة بني النضير على راس سنتين وتسعة اشهر وعشرة ايام وغزا بعد
ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع وفيها صلى صلاة الخوف
وغزا بعد ذلك [illegible] اربعة ايام غزوة دومة الجندل ثم غزا بعد ذلك
بخمسة اشهر وثلاثة ايام بني المصطلق وفيها نزلت آية التيمم
وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا ثم كانت غزوة الخندق وذلك
للهجرة اربع سنين ثم بعد ذلك غزا بني قريظة ثم غزا الى بني لحيان
فتح

غزا
ودان
الغزو

غزا غزوة الغابة وهي غزوة ذي قرد سنة ست ثم اعتمر عمرة الحديبية في تلك السنة ثم غزا خيبر وقد اتت لهجرته ست سنين وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما ثم اعتمر عمرة القضية بعد ذلك بعشرة اشهر وعشرة ايام ثم غزا مكة وافتتحها وقد مضى من هجرته سبع سنين وثمانية اشهر واحد عشر يوما ثم غزا بعد ذلك بيوم غزوة حنين ثم غزا الطائف في هذه السنة فلما اتت لهجرته ثمان سنين وستة اشهر وخمسة ايام غزا غزوة تبوك وفي هذه السنة حج ابو بكر بالناس رضي الله عنه فلما اتت لهجرته تسع سنين واحد عشر شهرا وعشرة ايام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فلما اتت لهجرته عشر سنين وشهران توفي صلى الله عليه وسلم وكانوا يحرسونه حتى نزلت والله يعصمك من الناس وكان الحرس في يوم بدر حين نام سعد بن معاذ وحرسه سعد ابن عبادة وحرسه في [illegible] عبد الله بن قيس وحرسه محمد بن سلمة الانصاري وحرسه بالخندق الزبير بن العوام وحرسه ليلة بنى بصفية ابو ايوب الانصاري وحرسه بلال ابوه الفهري وغير ذلك رضي الله عنهم اجمعين وممن كان يضرب اعناق الكفار بين يديه علي ابن ابي طالب ويقال انه معجزة من معجزات النبي والزبير بن العوام ويقال انه يعبر ابا ابي جابر من [illegible] وكان سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من البتار وكان سيفا اصابه يوم بدر يقال له العضب واصاب من سلاح بني قينقاع سيفا قلعيا وكان له البتار والحتف والمخذم والرسوب اسماء اسياف فكانت له ثمانية اسياف واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة ارماح وكان له سوى هذه رمح يقال له المثنى وكانت له العنزة وكانت له مخصرة اي عصى وتسمى العرجون قضيب وكان له منطقة من اديم مبشور اي منسوج وكانت له من الدروع ذات الفضول وعاريتها اصابها من بني قينقاع يقال لها السغدية ويقال كانت عند داود عليه السلام على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي لبسها لما قتل جالوت وكانت له قوس تسمى الروحاء وقوس من شوحط تدعى البيضاء وقوس من نبع تدعى الصفراء وقوس تدعى الكتوم وكانت له الجعبة اي كنانة النشاب تدعى الكافور ويقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترسا عليه تمثال عقاب فوضع يده عليه فاذهبه الله عز وجل من ذلك التمثال وكانت له راية سوداء مخملة يقال

لها العقاب وكان له مغفر يقال له السبوغ ويقال السابغ من حديد الورع اهداه له
تميم الداري ومنها القضيب ومنها السكب وهو اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ومنها التي تجري ... سمي بذلك لحسن صوته ومنها يقال لها المرتجز
وكانت له بغلة يقال لها الدلدل وهي اول بغلة ركبت في الاسلام وكان له حمار يقال
عفير وكان له من النوق العضباء وهو القصواء والجدعاء وكانت له لقحة وكانت
له البغوم وكانت له من الغنم مائة شاة ويقال ترك يوم مات ثوبين حبرة وازارا
عمانيا وثوبين صحاريين وقميصا صحاريا وقميصا سحوليا وجبة يمانية
وكساء ابيض وقلانس صغار لاطئة ثلاثة او اربعة وازارا طوله خمسة اشبار
وملحفة مورسة وكان يلبس يوم الجمعة بردة الاحمر ويعتم وكان له ربعة
فيها مرآة ومشط عاج ومكحلة والسواك وكان له قدح مضبب بثلاث
ضباب فضة وتور من حجارة ويقال له المخضب ومخضب من شبه اسم قبعة
وقدح من طين ومغسل من صفر اعني نحاس وكان المسك يعرف فيه وكان
يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور وكان له خاتم نقشه محمد
رسول الله محمد سطر ورسول سطر والله سطر واهدى له النجاشي
خفين اسودين فلبسهما صلى الله عليه وسلم واما اسماؤه صلى الله عليه وسلم
فمعلومة فهذا وجيز من المختصر من سيرته مولده ومبعثه واحواله
عن الحافظ بن حجر بان الصلاة بالكازرونية تعلو على رتبة من جعلها
للمعلم به حلاوة في الصدور ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله عز وجل
باحسن من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثبتنا من الفضائل في هذا
الشرح ما يكون تستنير به القلوب ان شاء الله تعالى فائدة قال الولي الصالح السيد
احمد بن علي الشعوي في كتابه ... العلماء ... الذي
بعد القصل ايضا الضحية عنه صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو عبد الله البنالي
في مختصره وتتاكد الضحية عنه صلى الله عليه وسلم قال الامام السيوطي
نص علماء الكل ابن العربي من المالكية وابو الحسن العبادي والقفال من
الشافعية ولا يقل الضحي منهم شيئا قال ابن العربي ان الذي لم يضح ينبغي ان يضحي
عن نفسه بل عن النبي صلى الله عليه وسلم بجزيل الاجر يأخذ من حظ الخير وكذا قال الترمذي
عن ابن المبارك بان ضحى فليأكل ولا يتصدق بكلها وذكر ان عليا رضي الله
عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه فانا اضحي عنه

ابن الربيع [illegible] الصبيان [illegible] وهل يصاب [illegible] وأحد [illegible]
في ذلك الكلام طويل [illegible] من [illegible] النبي عليه الصلاة والسلام قال [illegible]
ليته بها [illegible] بالضحية عن نفسه [illegible] بسبب العمة قال [illegible]
عن نفسه وأهله [illegible] هذا النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم [illegible]
شجاعته ولا تحرمنا [illegible] العشور بين زمرته بفضلك وإحسانك
يا رب العالمين ويوم عاشوراء [illegible] من الأيام المعتبرات للتبرك يوم

فائدة

عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم على ما ذهب إليه مالك وجماعة من السلف قال
عياض وهو الذي تدل عليه الأحاديث كلها وهذا الذي [illegible] لأن البناء
عشرة [illegible] وقيل هو اليوم التاسع من المحرم ويقال له تاسوعاء وبه
قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عا
شوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع فلم يأت
العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم ابن عباس أنه عزم على أن يصام
التاسع بدل العاشر وفي كلام [illegible] الخلاف وذهب جماعة من السلف
إلى الجمع بين صيام التاسع والعاشر وذلك احتياطا [illegible] أشكل عليه التعيين
[illegible] وعاشوراء [illegible] على وزن فاعولاء [illegible] للتأنيث وسمي عا
شوراء على [illegible] يوم الورد [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] الرابع [illegible] تسعة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] وأيامه
[illegible] الصوم والإنفاق [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الرزق [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] عاشوراء على [illegible]
[illegible] الصوم [illegible] الصوم
قوله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي [illegible]

فيلها

فيتعلموا وما زال صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه ويحض عليه حتى كانوا يصومون
فيه الصغار إلى أن فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وقال صلى الله
عليه وسلم لليهود حين قدم المدينة ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا
يوم نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه وفي ورقة فضل توسعة
النفقة فيه حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على نفسه و
أهله وسع الله عليه سائر سنته قال بعض العلماء جربناه فوجدناه صحيحا
وللأستاذ أبي محمد عبد الله بن [illegible] [illegible] أن
اليوم عاشوراء أفضل [illegible] بعد النبي المصطفى [illegible]
ثم توسعة توسع عام أتى وصومه تكفير عام مضى
وروي أن من اكتحل فيه أمن من العمش ومن اغتسل فيه أمن من الجذام والبرص
ومن العطش في ذلك العام بإذن الله والله يفعل ما يشاء ومن مسح فيه [illegible]
كانت له بكل شعرة [illegible] قلت قال الحطاب بعد ذلك بعد ما
ذكر جملة من أقوال [illegible] أن جملة الخصال التي ذكروا أنها تفعل يوم عا
شوراء اثنتا عشرة خصلة الصلاة والصوم والصدقة والاكتحال وزيارة العالم
وعيادة المريض ومسح رأس اليتيم والتوسعة على العيال [illegible]
الأظفار وقراءة سورة الإخلاص ألف مرة وصلة الرحم ونظمها بعضهم فقال
في يوم عاشوراء عشر تتصل بها اثنتان ولها فضل نقل
صم صل صل زر عالما عد واكتحل رأس اليتيم امسح تصدق واغتسل
وسع على العيال قلم ظفرا وسورة الإخلاص قل ألفا تصل
وعشرة مجموعها من [illegible] والله [illegible]
[illegible]
أيوب [illegible] [illegible] يوم عاشوراء
وهي الكرامات الواقعة فيه لعشرة من الأنبياء على نبينا وعليهم الصلاة والسلام يعني
[illegible] خليل الله إبراهيم
[illegible] قال تعالى [illegible] قوة وانصر
[illegible] قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم [illegible]
[illegible] بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن [illegible]

من معه وهم من عون وهو الوليد بن مصعب القبطي أغرقه الله في بحر القلزم هو
وقومه قال الله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
ثم أغرقنا الآخرين وفيه نجى آدم نبي الله وهو أبو البشر ويكنى أبا محمد بابنه محمد
صلى الله عليه وسلم أي تاب الله عليه فيه قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم وفيه نجى نبي الله داوود عليه
السلام ابن ايشا من ذرية يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أي تاب الله
عليه فيه قال الله تعالى فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك
الآية وفيه نجى ابنه سليمان بن داوود من ذهاب الملك ورده عليه قال الله تعالى
ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وفيه نجى أيضا إدريس بن شيث من عتاة
الدنيا وخشيتها ورفعه مكانا عليا قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا
وفيه أيضا الصابر أيوب كشف الله عنه فيه الضر حين نادى ربه أني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه
أهله ومثلهم معهم وفيه نجى أيضا يونس بن متى عليه السلام من الغم في جوف
الحوت وظلمة بطن الحوت الذي ابتلعه قال الله تعالى فلولا أنه كان من
المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون وتسبيحه لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين وفيه [illegible] الله عنه [illegible] الجودي
وفيه نجى أيضا نوح واسمه عبد الغفار بن لامك وأمه شمخا بنت أنوش وهو
أبو البشر الصغير لأن نسب بني آدم تجتمع فيه من غرق الطوفان قال الله تعالى
وقال اركبوا فيها بسم الله الآية وفيه نجى روح الله عيسى [illegible] ابنة عمران
ابن ماثان من ذرية داوود عليه السلام من اليهود الذين أرادوا الفتك
وقتله ورفعه الله إليه قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وقوله في فجا وحط [illegible] بضم الباء والعين على وزن فعل معناه [illegible]
ذلك وفي اللغة الحالة السيئة [illegible] قوله فيه [illegible] يوم عاشوراء
بعض الروايات الصحيحات [illegible] يوما [illegible] فيه الكعبة [illegible] أبو الحسن
وفيه أخرج يوسف من الجب [illegible]
[illegible] الذي يعلمه الله [illegible] أن يضع الله [illegible] يكون

[illegible] صوما بعد ما كان صوم من تقدم بال[illegible] ... قبل مقتل الحسين بن علي رضي الله
عنهما [illegible] يوم الجمعة عام احدى وستين من الهجرة [illegible] صوم ثلاث الى رجب
وحاء حجة وكز رجب وكه [illegible] يوم [illegible] شعبان [illegible]
[illegible] من جملة الايام [illegible] الايام السبعة التي [illegible] وهو ثالث
المحرم وهو معنى قوله [illegible] صوم ثالث المحرم ارغب [illegible] صوم ثالث المحرم وثامن
[illegible] الحجة وهو معنى قوله وحاء حجة [illegible] ثمانية والسابع والعشرين من
رجب وهو معنى قوله وكز رجب لان [illegible] عشر [illegible] سبعة قيل
وقع فيه الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل [illegible] الوحي [illegible] و
الخامس والعشرين من [illegible] وهو معنى قوله وكه [illegible] لان [illegible] عشر
والهاء خمسة [illegible] والتاسع من [illegible] الحجة وهو يوم عرفة لغير
الحاج واما الحاج [illegible] له الصوم فيه وفي لوامع الانوار للقسطلاني فوائد
تتعلق بيوم عرفة [illegible] الاجهوري وغيره ونصه [illegible] ابن مسعود رضي الله
[illegible] الله [illegible] بهذه الدعوات وهي عشر [illegible]
من [illegible] يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه الا قطيعة رحم او ماثم سبحان الذي في السماء
عرشه سبحان الذي في الارض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار
سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في
[illegible] سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض [illegible]
[illegible] والا ملجا منه الا اليه انتهى والحكمة [illegible] اشارة [illegible]
ابن عمر [illegible] عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء
يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [illegible] عن ابن عباس كان
من [illegible] صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهم انك [illegible]
[illegible] ولا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق [illegible] المعترف بذنبه [illegible] مسئلة المسكين
[illegible] اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت لك
[illegible] وعمالك جسده ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني [illegible] رب
شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسئولين وخير المعطين [illegible] اليوم
والليلة [illegible] وكذا [illegible] من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة حفظه [illegible]

الله من عرفة الى عرفة وهو منسك الخليل من قرا قل هو الله احد [illegible] يوم [illegible]
الف مرة اعطاه الله ما سال وصومه يكفر سنة قبله وسنة بعده والخلاف في
[illegible] شوراء سنة لانه موسى [illegible] للمستتير لانه بحري انتهى ومن الايام
المرغبة صومها اليوم الخامس عشر من شعبان قيل ليلته هي الليلة التي يفرق
فيها كل امر حكيم والصحيح الذي عليه الجمهور انها ليلة القدر قوله
[illegible] ورد في الحديث [illegible] ذو القعدة وذو الحجة [illegible]
ورجب الفرد [illegible] شهر والمعنى ان ذا القعدة وذا الحجة والمحرم ورجب الحرم
[illegible] الله تعالى فيه قوله منها اربعة حرم وسمي رجب الفرد لانه
[illegible] الثلاثة فوقع بين جمادى الاخرة وشعبان [illegible]
وذلك يقال ثلاثة سرد وواحد فرد وانما كانت الاشهر الاربعة [illegible]
وواحد فرد لاجل اداء مناسك الحج والعمرة محرم [illegible] شهر للمسارعة
الى الحج وسموا القعدة لانهم يقعدون فيه عن القتال وحرم شهر ذي الحجة لانه
يوقعون فيه الحج ويشتغلون باداء المناسك وحرم بعده شهر اخر وهو
المحرم ليرجعوا فيه الى اقصى بلادهم امنين وحرم رجب [illegible] وسط الحول لاجل
زيارة البيت لمن يقدم اليه من اقصى البلاد فيزوره ثم يعود الى وطنه امنا [illegible]
[illegible] ايها افضل قال بعض الشافعية رجب وضعفه النووي [illegible] وقيل المحرم
[illegible] الجمهور [illegible] النووي وقيل ذو الحجة روي عن سعيد بن جبير وغيره
[illegible] فيه من بدا يقول ذكره وهو [illegible]
المحرم [illegible] يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قل قتال فيه كبير ثم نسخ [illegible] الاسلام يجوز [illegible]
[illegible] عطاء ابن ابي رباح
تنبيه اول الشهور العربية المحرم وصفر وربيع الاول وربيع الثاني وجمادى
الاولى وجمادى الاخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة
وذو الحجة [illegible] السنة [illegible]
العرب بالرؤية [illegible] بغير الرؤية [illegible] ذلك بالحساب
[illegible] ان شاء الله [illegible] عن ايام السنة العجمية
والمهملات منها [illegible] الشاطبي رحمه الله من ايام العرب والايام المعتبرة
منها شهر السنة العجمية [illegible] الشمسية والمعنى [illegible] ايام السنة

العجمية

العجمية على عدد سهص فالسين ثلاث مائة والهاء خمسة والصاد الـ
المهملة ستون وذلك ثلاث مائة وخمسة وستون يوما وربع
قوله كبسا اي وزيد ربع يوم على ايام السنة لاجل الكبس فيجتمع بعد كل
اربع سنين كبس وهو زيادة يوم في الكبيسة فتكون تلك السنة من
ثلاث مائة وستة وستين يوما وانما اعتمر العجم في سنينها على الرؤية
الشمسية فتجعل بها ازمان الزراعة والفلاحة والسنة الشمسية هي
المدة التي تقطع فيها الشمس فلك البروج من نقطة منه معينة
الى ان تعود اليها ومن قال بمقارنة الشمس بعض الكواكب الى ان تعود اليه فذ
لك ظاهر الفساد اذ لو كان هذا الراي في ذلك لم يصح ان يقول ان
مقدار طول السنة هو مقارنة الشمس كوكب زحل الى ان تعود اليه فتبطل
العقاقير انتهى واذا علمت هذا فنقص لك ما قال الجزولي في شرحه الروضة
الازهار من ان بين السنة العربية والعجمية عشرة ايام وثلاثة وخمسين
دقيقة من يوم وذلك ثمانية اعشار يوم وخمسة اسداس عشر يوم واليوم
عندهم من طلوع الشمس الى طلوعها من الغد فالنهار يسبق الليل عندهم
فالليلة حينئذ للنهار الذي قبلها وبهذا يكون انتقال العجمية في العربية
الى ثلاث وثلاثين سنة ويقع الانتقال وكما ياتي ان شاء الله وقول الشيخ
في شرحه لروضة الازهار من ان بين انما يكون الفضل عشرة ايام وثمانية اعشار
اليوم وخمسة اسداس عشره اذا كانتا غير كبيستين واما اذا كانتا
كبيستين فالفضل بينهما احدى عشر يوما وستة اعشار اليوم وسدس
عشره وان كانت السنة العربية كبيسة والعجمية غير كبيسة
فالفضل عشرة ايام وربع يوم بعض ... وزعم ان سنة العجم تزاحم
يوما من غير الكسر الواقعة ... والله اعلم وراجعه وزاد الربع
سنين كبسا ... بعض الكسر الزائد على ايام السنة العجمية اذا اجتمع منه
يوم كامل وذلك في السنة الرابعة ... داخل اي ان يكون
من تسعة وعشرين يوما ... يزيد ونه في
اخر سنة وذلك ... يوما وهذا
هو المشهور المعول عليه عند ... لشهرته وذكر ... مخالفة
اهله قوله حسابا اي اهل الحساب ... والعلل وسيأتي ...

ص والفصل في الفصول ربع عام فما وربع يوم مطلقا فد وجدا في هذا البيت اشارة الى
قسمة ايام السنة على اربعة اقسام والمراد بالفصول فصول من جعل الربع الرابع
على ايام السنة بزيادة اخرها والفصول من جعله اخر سبطر والالف واللام
للعهد والمعنى ان لكل فصل من فصول السنة الاربعة نقدا حروف فجي
وهي احدى وتسعون يوما وربع يوم بالجمل ثمانون والياء عشرة والهمزة
واحد وبيان ذلك انك اذا قسمت ايام السنة على اربعة فصول خرج لكل فصل
احدى وتسعون يوما وبقي يوم فاذا قسمته ايضا على الفصول صار لكل منها
ربع يوم وهذا هو المراد بقوله وربع يوم مطلقا فد وجد اي فد وجد ربع يوم مطلقا
اي لكل فصل من الفصول وهو مذهب الروم وقول الناظم في شرحه وفي قوله
في الفصول اشارة وتنبيه على غفلة من قطع حين قال لكل فصل من الايام
احدى وتسعون على التمام وربع يوم ثم ربع الربع وهذا الذي صحح بعض الجمع
فقسم الربع الرابع بعد تقسيم اليوم على الفصول وصار ربع الربع لكل فصل الى اخر
الايام والافلا ربع الا فيما نعلم ولا يكون في القياس لانه يوجد في الاول الخمس
اخر كل فصل وذلك والله اعلم مما فيه نظر لان الذي ذكر ابو مقرع في تحيع
مع الحساب اهل العمل على الغاء الربع ص وزاد في المصيف يوما ...
الشمس بالجبهة في التزام ش اشارة في هذا البيت الى ان اليوم الباقي لا ينقسم
على الفصول والكل يعطى كله لفصل واحد وهو فصل الصيف والتقدير وزاد ك
اي اليوم الباقي في بعض العلماء المحققين في فصل الصيف فيكون من اثنين
وتسعين يوما وغيره من الفصول من احد وتسعون فقط وذلك اقام الشمس
اي جعلها في الجبهة اربعة عشر يوما بالتزام وهو معنى قوله جيد
فالياء عشرة والدال اربعة وسبب الخلاف ان يوشع عليه السلام
حين هزم الجبابرة بالشام وقد كادت الشمس تغرب فخاف ان يفوته
... الله فوقفت له مقدار يوم على الاصح وكانت الشمس حينئذ في
الجبهة واختلف هل رجعت او وقفت او ابطات ... اقوال انظر السيوطي
على البخاري ولما انتهى الكلام على قسمة الايام على الفصول شرع في تمييزها
وتعريف اوايلها وما لكل فصل من المنازل واعرجنا عن ذلك شيئا و
جدنا نفوس الطلبة كثيرة التشوق اليه والى معرفته كثيرا يختلج
فيه وهو ضبط شهور العجم وعدد ايامها فانه ضبط الشهور علما

علي

عليه السلام [illegible] بفتح الميم بتشديد [illegible] وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء

ويناير بياء بعد الراء بعده ياء مثناة تحتية مكسورة بعدها ياء مثناة

ومارس بالف بعد الميم وراء بعدها مكسورة او مفتوحة وسين مهملة وابريل

بهمزة في اوله مكسورة او مفتوحة وباء موحدة ساكنة وراء مكسورة بعدها

ياء مثناة تحتية ساكنة واللام وماية بالف بعد الميم وبعده ياء مثناة

من تحته مضمومة مخففة او مشددة وهاء ساكنة ويونيه بضم ياء مثناة

من تحت بعدها واو ساكنة ونون ساكنة ايضا وياء مثناة من تحتها

مضمومة وهاء ساكنة ويوليه مثل يونيه الا ان عوض النون اللام الساكنة

منه هو لام ساكنة واغشت بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة

وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة فوقية واشتنبر بفتح الهمزة بعدها

شين معجمة ساكنة وتاء مثناة فوقية مضمومة ونون ساكنة وباء موحدة

مكسورة او مفتوحة واخرها راء مهملة واكتوبر بهمزة مفتوحة

وبعدها كاف ساكنة وتاء مثناة فوقية مضمومة واو ساكنة وباء

مفتوحة واخره راء ونونبر بضم نونه بعدها واو مفتوحة او ساكنة

وهو الاصل ونون ساكنة وباء موحدة مكسورة واخره راء مهملة ودجنبر

بضم دال مهملة او كسرها وجيم مفتوحة او مضمومة ونون ساكنة

بعدها [illegible] مكسورة واخره راء وكلما خرج منها عن هذا الضبط فهو لغة

الوزرا وشبهه واما المنازل فلا ذكرها ذكرنا واكثر [illegible] فقال

النطح بانه اول النجوم * اذا بدا فيه فتح العلوم * ثلاث [illegible] كما خط الالف *

لكنها عن الفلاح تنحي * ثم البطين وهو بعد خفي * ثلاثة اشبه بالاثافي *

ثم الثريا وهو نجم يعرف * والناس [illegible] * والدبران سبعة [illegible] *

وحالة في الجو لم تعوج * وهقعة [illegible] الجوزاء * وسوف اجلوها العين الراء *

براسها ثلاثة في [illegible] * تحسب [illegible] * ورد قبلها [illegible] *

نجم كبير حسن مضي * لنعامر النجوم عقد فرسلك * كانه الاكليل في تاج الملك *

وهقعة [illegible] كالصولجان * الكل [illegible] * ثم ذراع الاسد [illegible] *

هذا يماني وهذا شامي * كل ذراع منهما نجمان * والحكم في ذلك اليهما [illegible] *

النثرة [illegible] * بينهما مثل الاثر * والطرف نجمان [illegible] *

[illegible] * وجبهة اربعة مختلفة * كشكلة [illegible] *

والنحر ثان وهما ابيطان * ويقوله الزبانى اللامع الثاني * وصرفة فتلك نجم واضح *

ليس له من حوله معارض * من بعدها العواء خمس انجم * تشبه [illegible]

ثم السماك الرامح وكل منهما * نجم يلوح [illegible] السماء * والغفر عنه [illegible]

[illegible] منزل [illegible] * [illegible] معوجات * كالقوس او كالحلقة [illegible]

وقد بدا من بعده الاكليل * يقربه من كان له عقل * ويقوله ثلاثة مصطفة *

ويوفقها اربعة [illegible] * ويقوله [illegible] من النجوم * كالقلب بعده المنظوم *

صبر كالناس [illegible] * من اجله يدعونه الكيلا * والقلب والاوسط منهم [illegible]

عن صاحبيه [illegible] احمر * وشولة بعدها الابكر * لكنني عن وصفها [illegible]

وهي نجوم سلكها يبين * تشبهها من الحروف نون * يلوح [illegible] ان

[illegible] الغرب نيوا * وقد اتت من بعده النعائم * تسع نجوم [illegible]

اربعة [illegible] اربعة * وبو [illegible] مربعة * وموضع البلدة [illegible]

من النجوم ليس فيها اثر * لكنها من تحتها القلادة * [illegible]

من بعدها يلوح سعد الذابح * [illegible] * بجانب [illegible]

ثم اتى من بعده [illegible] * في جانب العلو نجم [illegible] * [illegible]

وقد بدا من بعده سعد بلع * نجمان ما بينهما [illegible] * [illegible]

[illegible] الشرقي * وقد بدا سعد السعود بعده * نجمان [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible] * من بعده يلوح سعد الاخبية *

اربعة [illegible] * ثلاثة [illegible] مقسومة * وبو [illegible] منفردة *

وقد بدا من بعده [illegible] * وكل فرغ منهما نجمان *

[illegible] شكل [illegible] بالرشاء * [illegible]

نجومه [illegible] * منظومة [illegible] * هذا الذي حققه اهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان شاء الله

[illegible]

[illegible] والحمل [illegible] من قوله

[illegible] المشتهي في البلدان

ومنازل

ومنازله التي تنكر فيه الشمس [illegible] سبعة اولها في غ المقدم وهو معنى
قوله مقدم الدلو [illegible] فصل منه منزلته مقدم الدلو الى عمير واي خرها العدى ان النفدير
فل منزلته مقدم الدلو الى عميرالبراخر منازله السبعة وانما جعل لكل فصل سبعة
من المنازل لان الشمس تقيم في كل منزلة ثلاثة عشر يوما فاذا ضربت السبعة
عدد منازل كل فصل في ثلاثة عشر خرج احد وتسعين يوما وهي جملة
ايام كل فصل كما تقدم وقد نبه الناظم ابن امغر بعد قوله ليلته يه [illegible]
حقه ان يعبر باليوم لان الليلة لاتحسب من الفصل وانما تحسب اليوم الذي
بعدها وهو من طلوع شمس صباحها الا علمت ثم ان ابتدا اليوم عند
العجم من طلوع الشمس [illegible] الى طلوعها من الغد واما العرب فيحسبون [illegible]
ولعل الناظم عول على ما عرف عند الناس من حساب العرب وانما جعل اول
الفصول فصل الربيع لانه افضلها اذ فيه يبتدئ النهار بالزيادة بعد الاعتدال
وهو فصل معتدل الهواء [illegible] فيه الحيوان والصحراء وتصبح فيه المذكور [illegible]
فيه الاشجار وتنزخرف الارض بانواع الازهار سبحان الله الواحد القهار
[illegible] يز للمصيف [illegible] مما به والهقعة اجعل منه اخر سبعة
سبعة عشر من شهر يونيه [illegible] وتجعله اول فصل الصيف ويوم منصف [illegible]
[illegible] قوله والهقعة اجعل منزله اب واجعل الهقعة اول المنازل [illegible]
فيها الشمس في فصل الصيف والهقعة بالنصب مفعول اول [illegible]
وفصل الصيف فصل يشتد فيه الحر وتطيب فيه الزروع
[illegible] ويذبل فيه النبات والابيات [illegible]
[illegible] ثم الخريف يز من [illegible] منزله الصرفة
[illegible] يعني ان يوم [illegible] يوم سبعة عشر من شهر [illegible] هو اول فصل الخريف
واول منازله الصرفة وهو فصل [illegible] فيه السوداء وتحشى فيه الاسقام [illegible]
[illegible] ويكون فيه [illegible] وتطيب الثمار [illegible]
[illegible] الاشياء بالاصفرار [illegible] والشتاء [illegible] وشوله [illegible] يعني ان اول
الشتاء يوم سبعة عشر من نونبر [illegible] والوادي [illegible] واول منازله الشولة
[illegible] اخرها سعد الاخبية [illegible] وهو فصل يهيج فيه البلغم و
تسقط فيه اوراق الاشجار ويجتمع اهل الدار [illegible] النار ويشتد فيه البرد
سبحان الملك [illegible] ثم تعد سبعة من [illegible]
بعني اذا اردت ان تعرف منازل كل فصل من الفصول الاربعة فاذا [illegible]



جزاوا اعتدالة التي تقدم ذكرها حتى تستكمل سبعة عشر جزءا [illegible]
الحمل التي تكون الشمس فيها في ذلك الفصل ويجمع اوايل [illegible] المنازل
[illegible] فهذه عشر الغاية [illegible] وهو اول منازل الربيع و[illegible]
للصرفة وهو اول منازل الصيف والصابع للحرفة وهو اول منازل الخريف
الخريف والبشير للشتاء وهو اول منازل الشتاء هذا معنى قوله وابداوا
بالاول [illegible] البلاجين [illegible] اهل [illegible] المذهب
البلاجين [illegible] اذ من هذه [illegible] اجزاء [illegible] هذا
التقسيم هو المعروف عند جميع العامة في جميع البلاد التي [illegible] الاستواء
وهو وسط الارض الذي لا عرض فيه [illegible] الليل والنهار مستويان [illegible]
[illegible] وعلمت اقطارهم [illegible]
[illegible] في سنة [illegible]
الحاجز دون [illegible] فلينت ذكر [illegible] هذا البيت [illegible] جيدة تعرف
اليوم يدخل من كل فصل من الفصول الاربعة من [illegible] بالاوليين
الربيع والصيف للاستقبال الاول [illegible] بالماضي من الخريف والشتاء
معناه انه اذا اردت [illegible] كل الفصلين [illegible] الربيع والصيف
[illegible] الحال وهو اربعة ابداوا ابدابه من اليوم الذي [illegible] الحاجز
[illegible] الفصلين الاخيرين هما الخريف والشتاء
[illegible] وابدا به من اول [illegible] اليوم الذي
وفي [illegible] اليوم الذي [illegible] مبرا [illegible] كذب [illegible] فصل
ثم قلت [illegible] هذا الفصل على الامر [illegible] فقسمه اعليها
الثانية [illegible] ايام السنة وما ينقطع من [illegible] قسمين [illegible]
[illegible] يوم [illegible] يشتمل [illegible]
[illegible] يوم ستة عشر من [illegible] يشتمل [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] يستوي فيها الليل والنهار ويكون كل واحد منهما
من اثنتي عشرة ساعة ويسمى [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الخريف وقوله [illegible] والوزن [illegible] فيه
وما [illegible] الفتح والكسر [illegible] بسكون
الواو وضمير التثنية عائد على الاول والثالث وقوله [illegible] جميعا وقوله
[illegible] اعقله وتأمله [illegible] والانفصال [illegible]

فلن

فلك تكلم هذا [illegible] يوم [illegible] وهو المنقلب وهو ايضا يقع [illegible]
السنة ومعناه ان اليوم [illegible] زيادة [illegible] ونقصان النهار في [illegible]
وحينئذ يوم به [illegible] الاول يكون في الشتاء والثاني يكون في الصيف والمعنى ان اليومين
اللذين تنقلب فيهما الشمس من الجنوب الى الشمال ومن الشمال الى الجنوب هما
يوم ستة عشر من شهر جنبر ويوم ستة عشر من شهر يونيه [illegible]
[illegible] جاء يونيه [illegible] ايضا [illegible] يعني انك [illegible]
الانقلابين بالحساب الصحيح [illegible] البيرا [illegible]
من جنبر وتسعة عشر ايام من يليه [illegible] الحساب [illegible] الاول والحساب [illegible]
ستة ايام وقوله [illegible] البيرا يعني [illegible] عدد البيرا من [illegible]
من جنبر وقوله ايضا رجوعا وهو مصدر مرادف [illegible] رجع [illegible] وقوله
[illegible] في الك اختيار [illegible] والالف ضمير التثنية عائد على الانقلابين
من [illegible] مارس [illegible] يعني انك تجد ايضا عند
اختيار الصحيح الاعتدال في يوم عشرة ايام من شهر مارس ويوم احدى عشر
من شهر شتنبر [illegible]
هذا جواب عن سؤال يقال [illegible] الاول [illegible]
هنا فقال في جوابه ولا اشكال [illegible] حركة العلى في الافلاك
[illegible] درجة [illegible] الاول [illegible]
[illegible] عليك الامر [illegible]
[illegible] ولا اشكال [illegible] انتهى [illegible]
ونقصان [illegible] النهار [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الله تعالى [illegible]
في النهار في زمان الصيف [illegible]
في غاية [illegible] يكون [illegible] النهار [illegible]
حتى يكون الليل في غاية ما يكون [illegible] تقدير العزيز العليم وجل
[illegible] من هذا وكل ما نقص من هذا [illegible]
الاية ان الليل والنهار لهما اصل [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] اعتدالية [illegible]
للزيادة و النقص [illegible] الاول [illegible]

[illegible] العلم

فتكون الزيادة في احدهما [illegible] نقص منه [illegible] الزيادة على اصله ويكون
النقصان من الآخر [illegible] اخذ [illegible] انه اخر اصله والقدر الذي
تكون به الزيادة في الزايد والنقصان من الناقص في كل يوم نحو ثلث عشر الساعة
وهذا القدر ربما يزاد في الزايد منهما وينقص من الناقص منهما الى يوم
النهاية فتكون غاية الزيادة في احدهما ثلاث ساعات وكذلك غاية
النقص منه فيكون الزايد من خمس عشرة ساعة والناقص من تسع ساعات
يبلغ النقص من الزايد حينئذ والزيادة في الناقص وبيان ذلك ان تعلم
ان البروج الاثني عشر ستة منها يقال لها قوس النهار وهي الشمالية وستة
يقال لها قوس الليل هي الجنوبية ومعنى قوس النهار ان البروج التي يكون النهار
اطول من الليل ما دامت الشمس فيها وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان
والاسد والسنبلة ومعنى قوس الليل وهي البروج التي يكون فيها الليل
اطول من النهار ما دامت الشمس فيها وهي الميزان والعقرب والقوس
والجدي والدلو والحوت فاذا كانت الشمس في اول راس الحمل الذي هو
الاعتدال الربيعي فقد وقعت على طرفي القوسين الليل والنهار فيستويان
[illegible] في القدر لكل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة اعتدال الليل
[illegible] من [illegible] على التقريب المتقدم او في السادس عشر منه
[illegible] ثم يأخذ النهار في الزيادة [illegible] لدخول الشمس في
[illegible] قوس النهار ويزيد في النهار كل يوم ثلث عشر
ساعة وينقص من الليل مثل ذلك حتى تبلغ راس الثور فيكون في النهار ثلاث
عشرة ساعة وينقص من الليل مثل ذلك فيكون [illegible] احدى عشرة ساعة لانه
[illegible] في كل برج ثلاثين يوما [illegible] ان قدر الزايد في المزيد في
كل برج ساعة وذلك قدر النقص في المنقوص فاذا بلغت الشمس راس الجوزاء
فيكون في النهار اربع عشرة ساعة وفي الليل عشر ساعات فاذا بلغت الشمس
راس السرطان فيكون في النهار خمس عشرة ساعة وذلك غاية الزيادة فيه
وفي الليل تسع ساعات وذلك غاية النقصان منه لان الشمس بلغت وسط
قوس النهار وهو نقطة الانقلاب الصيفي [illegible] العاشر من يونيه على
التقريب [illegible] على التقريب المتقدم او في السادس عشر منه على
التقريب [illegible] ثم يأخذ النهار في النقصان والليل في الزيادة بثلث عشر

ساعة

وهذا مثال ما وضعه لعله ان شاء الله تعالى يتضح مثل ما لم يكن ... عليه الاية المتقدم ذكرها

السنبلة

فاذا نظرت في المثال ما جعل الابراج ... واجعلوا ... واجعلها
لجهة القبلة ... شماليا لان بروجه شمالية والقوس ... جنوبيا
لان بروجه ... ان شاء الله ... والله اعلم
قيل كان ... [illegible] ... في الاعتقاد ...
لانه لا ... اليوم بالجواب ... على ... ويعلم

ساعة ايضا على [illegible] الشمس راس الاسد فيكون في النهار اربع عشرة ساعة
وفي الليل عشر ساعات ثم لا يزال النهار في النقصان على ما ذكرنا حتى تبلغ الشمس
راس السنبلة فيكون في النهار ثلاث عشرة ساعة ثم لا يزال النهار في النقص
حتى تبلغ الشمس راس الميزان فيعتدلان فيكون كل منهما اثنتا عشرة ساعة
عند اعتدال الليل والنهار وهنا [illegible] قوس الليل والنهار وهو [illegible]
وذلك في اليوم الحادي عشر من اشتنبر على التحقيق وفي الخامس عشر منه
على غيره كما ذكر ثم يبتدئ في الليل في الزيادة بثلث عشر ساعة كل [illegible]
وينقص من النهار مثل ذلك وذلك بدخول الشمس في الميزان وبدخولها [illegible]
في قوس الليل حتى تبلغ راس العقرب فيزيد في الليل ساعة فيكون
من ثلاث عشرة ساعة والنهار من احدى عشرة ساعة ثم لا يزال الليل
في الزيادة كما ذكرنا حتى تبلغ الشمس راس القوس فيكون في الليل اربع [illegible]
ساعة وفي النهار عشر ساعات ثم لا يزال كذلك في الزيادة حتى تبلغ
الشمس راس الجدي فيكون في الليل خمس عشرة ساعة وذلك غاية الزيادة
فيه فيكون في النهار تسع ساعات وذلك غاية النقصان فيه لان الشمس
بلغت ونهت قوس الليل وهو الرجوع الشتوي وذلك في الثاني عشر من [illegible]
على التحقيق والسادس عشر منه على غيره ثم يبتدئ النقصان من الليل
بثلث عشر ساعة كما تقدم والزيادة في النهار مثل ذلك حتى تبلغ
الشمس راس الدلو فيكون في الليل اربع عشرة ساعة وفي النهار
عشر ساعات ثم لا يزال النقصان في الليل [illegible] تبلغ الشمس راس الحوت
فيكون في الليل ثلاث عشرة ساعة وفي النهار احدى عشرة ساعة ثم
كذلك حتى تبلغ الشمس راس الحمل [illegible]
استواءهما [illegible] السموات والارض

وهذا

ان ذلك ينتقل الا الحال الفرحان بانتقال حركة الافعال الحالك فينقص الد
بعد كل سنة وسقيين [illegible] بيوم بلا العلم هنا ايضا هو لمن تامل الاوهان
انتقل بعد على النجم بيوم فصو اليوم ونا التاسع وعلى ذلك فيبقا في كلام
الناظم ان يختنبو بجعها بكا بنيه وكا وجنبي الى الاخر ما ذال
الانفكا بين بان الزمان نقص بيوم بعد التحرير الذي وضع الناظم نظم
من لا تشغي ي الازمنة ولا تحيط به الامكنة سبحانه لا اله الا الله ما اجمع و
اعظم شانه صربة وجنبي الليالي وبه بليه سماء وهو وفيما اصيب اش
يبة وجنبي بتسمية البلاد للوزر وبه بليه محقق للوز وهذا يلبيه
مسكن للوزر ايضا وفيما بعقول لاحسما اي احسب عد [illegible]
والسمايم والمعنى ان يعم اثنا عشر من وجنبي هوا والليالي وبه [illegible]
من يوليه بالالام هوا وعد كل واحد منها اربعون يوما فتنتهي
في عشرين يوما من اعشت ونصفها اليوم الاخر من يوليه باللام وتنتهي
الليالي في عشر من شهر ونصفها اليوم الاخر من وجنبي في غير الكبس
والاصل فيهما ما في الصحيح عن ابي هريرة اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير قال عياض شكاية حقيقة بلسان
المقال لجواز ان يخلقها الله لا باعتبار المجاز كما قيل به قال في القسطلاني
[illegible] الاذن لاجل الاذن [illegible] لا يمكن [illegible]
بنفسين [illegible]
ما تجدون من الزمهرير [illegible]
هو السمايم [illegible]
[illegible]
بل في الشدة [illegible]
اجر جمع هاجرة وهي وسط النهار [illegible]
عبارة عن الليالي التي [illegible] وتسمى ليالي السود [illegible]
[illegible] على السواد [illegible]
ارتفع [illegible] الليالي دون الايام لان الليل محل البرد لعدم الشمس [illegible]
للهوا منه [illegible] والايام لان اليوم يطلق على النهار

خصوصا وان كان جزءا منه لانه من باب تسمية الجزء باسم الكل
وفي النهار يكون الحر لوجود الشمس فيه واطلق اليوم على النهار
كما قلنا الا انه اشرف من الليل والشمس لوجود الضوء الذي يمكن فيها
المعاش والتصرف والابصار والنشور الاتي ان الله تعالى وصفه بصفات
مختلفات فقال والنهار معاشا والنهار مبصرا والنهار نشورا وقال
في التصرف ولتبتغوا من فضله ووصف الليل بمعنى واحد وهو السكون
فقال لتسكنوا فيه وقال والنوم سباتا وهو السكون وعبر عنه بما يكون
فيه وهو النوم ووصفه ايضا بالكفات وهو السكون **تنبيه** وعلى ذكر الليل
والنهار ينبغي ذكر حقيقتهما والحديث فيهما قال اهل الكلام الليل والنهار
عرضان متعاقبان على جرم الهواء قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وهما عبارتان عن كون الهواء
مضيئا بضوء الشمس وكونه مظلما بعدم ضوئها فوق الافق والليل
عبارة عن كونها تحت الافق واما اليوم فهو عبارة عن النهار والليل
ويطلق ويراد به النهار وحده ويطلق ويراد به الزمان الحاضر ليلا كان او
نهارا وقال تعالى فاليوم لا تظلم نفس شيئا ونحو ذلك قول كعب
بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
وذكره [illegible] الايام نحسات [illegible] وحذف الالف
[illegible] ونكر الياء والواو والمعنى الايام التي اهلك الله فيها قوم عاد
حين عصوا نبيهم هودا على نبينا وعليه الصلاة والسلام اولها يوم خمسة
وعشرين من [illegible] وهذا المراد بقوله وكم
[illegible] سبع ليال وثمانية ايام [illegible] القرآن اولها نهار
واخرها نهار [illegible] هذه الايام عند العامة بايام حيان اي الحوت
[illegible] وتسمى الحسوم لانها حاسمة لقوم عاد اي قاطعة لهم ويسمى
السيف حساما لقطعه وتسمى ايضا ليالي الرياح لانه يضعف البرد فيها
من [illegible] وتسمى ليالي العجوز لان عجوزا هربت من ريحها الى [illegible]
فتبعتها الريح فقتلتها [illegible] اي عذاب
الله الشديد [illegible] عذاب الله شديد ولكن [illegible]
يوم الاربعاء [illegible] عند الناس من [illegible] الايام

عنه مالك رحمه الله [illegible] العتبية سئل مالك رحمه الله تعالى عن الحجامة

والاطلاء يوم السبت ويوم الاربعاء فقال لا باس بذلك وقيل انفعلها انت قال نعم

واحتجم واتعمد ان احتجم يوم الاربعاء فاحتجمت فيه ولا اكره شيئا من الايام

للحجامة والاطلاء والاستفتاح والنكاح والسفر وذلك في النادر ايام تخص لذي الناظر

لاصحاب المناحس [illegible] قوم عاد لا علينا والله الحمد [illegible] منحسة

وهي المعصية ويحتمل ان [illegible] اشار به الى ان الانسان ينبغي له الا يخاف

من غير يوم ولا ساعة [illegible] شيء من افعاله بل يلتزم تقوى الله تعالى في جميع

اموره كلها واذا كان كذلك وتوكل على الله تعالى فعل كل ما اراد ولا يخشى شيئا

لقوله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين وقد جاء الاثر عن [illegible] عن عثمان رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح او حين يمسي بسم

الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا لم

يضره شيء في ذلك اليوم وفي تلك الليلة واصل تطير الناس بيوم السبت

ان [illegible] اسم ابليس عليه [illegible] الله قرده وخنازير واصل تطيرهم

بالاربعاء [illegible] ما قال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس مستمر

اي دائم الشر [illegible] قال قتادة وغيره كان معناه [illegible] يزول عنهم

وقد [illegible] قلت قال [illegible] وهو انه لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ايضا التطير وفد سئل احمد بن حنبل نفعنا الله بعلومه عن النحس

والسعد وعن الليالي والايام التي تصلح لنحو السفر والاشغال [illegible]

نصه من سأل عن النحس والسعد لا يجاب الا بالاعراض عنه و [illegible]

من فعله ويبين له قبح فعله وان ذلك من سنة اليهود [illegible] والمطيرين

الذين يرجعون على [illegible] ما ينقل عن الايام المنقولة [illegible]

الله وجعلهم بادراك [illegible] لم يصح عنه [illegible] والله [illegible]

انتهى جوابه قال القاضي ابو الوليد ابن رشد وكذلك ينبغي لكل [illegible]

بفعل [illegible] تطيير [illegible] ويعلم ان اليوم لا يضر ولا ينفع [illegible]

[illegible] ويكون [illegible] العقرب [illegible]

ونون ساكنة وصاد مهملة [illegible] بعدها هاء [illegible] الرابع و

العشرين من [illegible] بالنون وقيل [illegible] فقالوا [illegible]

[illegible] فقلت [illegible] الانبياء [illegible] هذا اليوم [illegible]

فيه تحق اللعنة عليه فانه هذا اليوم يسمى بالحاريه وهو من معاد العوام الحوالم
جم على الصيف اب وسال الواح والجارية هو اسماء للاعجام وعلى هذا ابل الاشياء بفتح العين
وهذا اليوم عيد كبير عند النصارى اخزاهم الله تعالى وهو ميلاد يحيى
بن زكرياء عليهما السلام. اعلم ان تعظيم هذا اليوم من قبل العقيدة وتعظيمه
حرام لاجل التشبيه باهل الكتاب وينبغي ان يترك ما يفعل فيه وما يصنع
من طعام وهدية لاجل التعظيم فلتنتبه وكراهته من التشبه الكراهة
ونبه على ذلك [illegible] في [illegible] مختصره والاكثر [illegible] الوان فلا [illegible] لطبيب
ان [illegible] مقبول [illegible] وهذا [illegible] هذا اليوم وهو مجرب عند
ان الارض تموت فيه [illegible] وينقطع منها التمر [illegible] النباتات وتحمل الثمار
والحبوب [illegible] زرعه لا تحرقه السوس ومن قطع
فيه خشبة لا تاكلها دابة الارض ومن ترب فيه الاشجار لا تسقط ثمارها
وتكون فيها البركة وتسلم من الجوائح وانه لا [illegible] هذه الليلة بعد
النوم [illegible] فيه السجع وانه لا [illegible] فيه [illegible] ومن ولد فيه يكون عليها
انه لا ينزل فيه مكر [illegible] جميع الدنيا وهذا كله ان صح فعلى ما جرت به عادة
الله سبحانه والا فلا تاثير لشيء من الكائنات في شيء والله سبحانه
هو الفاعل المختار يفعل ما يريد متى شاء واياك ان تعتقد ان في [illegible]
له تاثير في [illegible] واحذر غاية الحذر [illegible] واحد [illegible] ولا
[illegible] الامام كتب الله لك ولابن [illegible] ذلك اليوم
[illegible] سبعة وعشرين من شهر ابريل
هو اول يوم النيسان وهو [illegible] فيه قوله [illegible]
وهو سبعة ايام متواليات [illegible] والمعنى
ان اليوم الثالث وهو الرابع [illegible] هو اخر النيسان بكسر النون [illegible]
بعده ياء ساكنة [illegible] مركب وسين مهملة بعدها الف وهو
عجمي اسم [illegible] ابريل اللغة السريانية واستعملوه [illegible] المطر
الذي [illegible] اخر ابريل واول مايه [illegible] الواقع في هذه الايام بركة
[illegible] العجين خميرة ومنه ينعقد الجوهر
في [illegible] تنزل من السماء وتقع في [illegible] فتصير جوهرا او الصدف
[illegible] او ابريل [illegible] وتقعد في [illegible] ابريل



جوهرها

عن وجه الماء افواهها نحو السماء وفاتحا كما هو الحكم ان ... كل واحدة على
ما وقع فيها من قطر المطر وتغوص في البحر الى قعره ... [illegible]
في الارض ينبت له عروق كعروق النبات تلتصق بها في قعر البحر بعد
ذلك يغوص ... [illegible] ويجدون في جوف ... الجوهر على
قدر ما سقط في كل واحدة من القطرات عددا وكبرا فما كان جديدا منه
كان صافي البياض وما كان قديما تغير بماء البحر فاصفر لونه او اسود ... [illegible]
ما سقط فيه واحدة لانها قد تكبر وتكون لؤلؤة جيدة يقال لها اليتيمة ...
شيء عجيب يدل على انه تعالى فاعل مختار وذلك انه كان اولا حيوانا يعيش
في البحور ثم صار حجرا في ارض القعر ثم عاد في ... [illegible]
صنع الله ان هذه المادة يكون في جوف حيوان جوهرا وفي جوف حيوان اخر سما
وذلك ان الحيات الصغار اذا احسسن بنزول المطر خرجن من جحورهن
وفتحن افواههن الى الهواء فيقع فيها المطر فيعود فيها سما ومن ذلك
ايضا ... فيصنع منه قرصة وتيبس وتوضع في الزرع ...
فلا تقربه السوس ... الى ... ولا تعجب من ذلك فان القدرة
صالحة لكل شيء ان الله يفعل ما يشاء وبه يتم الكلام ومن الحرث يزاد ...
الابتداء المكتوب بهمزة فضم اوله ووصلته هذا الوزن وان سكنت النون
بين نقصت الهمزة والاثبات اكسر الهمزة وتشديد الباء وانه والمعنى ان
الزمان الذي خلق فيه ادم ابو البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام اوله سبعة
عشر يوما من اكتوبر ومنتهاه في سبعة وعشرين ... [illegible]
على هذا ... يوم فصار له بذلك ابان ابدا ... [illegible]
... [illegible]
... المعنى ان يوم اربعة وعشرين من دجنبر
هو مبدا روح عيسى بن مريم ابنة عمران ... من ولد داود عليه
السلام ومريم هي اخت اشياع ابنة عمران زوجة زكرياء وهو ابو يحيى ويحيى
قوله صلى الله عليه وسلم ... ابنا الخالة يحيى وعيسى ...
... هو اخر يوم من دجنبر وهذا البيت ... على ان المولد هو الرابع
والعشرون مع ... اليوم الذي ولد فيه واما ما ذهب اليه ابو ...
... ليلة الرابع والعشرين من ... ليس اخر دجنبر وانما
بعد اليوم الذي ... اخره وهذا القول ... الرابع والعشرين من دجنبر

قاله ابو الحسن المسعودي في مروج الذهب وزاد انه كان يوم الاربعاء ورفعه
الله اليه ابن ثلاث وثلاثين سنة وكذا قال ابن القاسم [illegible] في شرح الطلعية
وابو القاسم بن خلف بن ابي بكر القصر البلنسي وقيل انه ولد في اليوم الخامس
والعشرين من دجنبر وهو قول ابي العباس ابن البناء والمؤذن ابو عبد الله
الصنهاجي [illegible] عند الزوال وذكر الواعي في منظومته بداية الطالب ان هذا
القول به العمل وعليه اقتصر العزفي في رجزه فقال

وفيه عند الخمس والعشرين [illegible] ميلاد عيسى قد غدا يقينا

فعلى هذا القول فالسابع [illegible] اليوم من ينير وهو عيد النصارى اخزاهم الله وقد نهى النبي
عن [illegible] هذا [illegible] من الاطعمة في يوم العنصرة [illegible]
هذا اليوم بل هذا اشد لانهم اشد له تعظيما من يوم العنصرة لان في ذلك موافقة
لهم على رايهم قال ابن غازي في شفاء الغليل في كتاب الشهادة تجرح الرجل بصنع
النيروز والمهرجان اذ هو من فعل النصارى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كثر
سواد قوم فهو منهم ولقوله عليه السلام من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد [illegible] انتهى ومريم جمعه مرايم بلا همز ومريمات ومعناه العابدة
ومشهور في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتزوجها واسية بنت مزاحم
في الجنة وسمي عيسى مسيحا لانه مسح بالبركة او انه يمسح [illegible]
[illegible] على المرضى فيبرؤون واما المسيح الدجال فسمي به لانه
ممسوح العين [illegible] مداخل ينير والشهور ش تكلم في هذه الترجمة على معرفة
اليوم الذي يدخل فيه ينير وهو اصل لابد منه في هذا الفن وهو اول السنة العجمية
وتكلم بعده في مداخل الشهور [illegible] مداخل ينير اذا اردته ما ابعد سبعمائة وجدته
[illegible] سبعمائة وجدته عربية [illegible] والازدلاف
اطرحه الاوات [illegible] الشيخ [illegible]
والكسر [illegible] سبعمائة [illegible] والسبع [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] ينير اذا اردت معرفته فاحسب ما وجدته
من الاعوام بعد سبعمائة عام من اعوام الهجرة حالة كونها عربية مع العام الذي
انت فيه [illegible] لك من [illegible] فاحفظه ثم انظر كم فيه من الازدلافات باطرح
[illegible] عند [illegible] الاوات [illegible] الازدلاف [illegible] مع ما عندك [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] في زمانه [illegible] على [illegible] وما بقي من [illegible]



المحوز

ولوضوح الابيات لا تحتاج لشرح وفي الكبس ترك خامس المحوز منه
اما اعلم [illegible] القاعدة ان الخميس يعلم بسبب هو الربع [illegible]
اشتشعر سؤال سائل بقوله ما هو الكبس فاخبر ان الكبس هو تركي
اليوم الخامس من الايام لا يدخل به بيني في خامس الاعوام مثلا ان يكون
بينهم بالاحد مثلا في عام والذي يليه بالاثنين والثالث بالثلاثاء
والرابع بالاربعاء والخامس لا يدخل بالخامس وهو يوم الخميس بل تركه
وتجوزه وندخله باليوم السادس وهو يوم الجمعة ثم كذلك هذا معنى
الكبس فافهمه واصله [illegible] في اول جمة السنة العجمية وهو ر
بع اليوم الزائد على ايام السنة تجتمع منه في كل اربع سنين يوم فذلك
اليوم الخامس الذي تجوزه وندخل بينير باليوم السادس كما تقدم مثاله
[illegible] الزائد في كل الجران [illegible] العربي بينير منه متقدم وكان [illegible] شكه
[illegible] الزمن [illegible] يعني ان الزائد هو ان يمضي العام العربي كله ولم يدخل
فيه بينير كان يدخل المحرم في شهر بينير ويخرج في شهر جنبر جاداو
هكذا ونزل سمي [illegible] العام الذي مضى كله لم يدخل فيه بينير من قبل
بكسر السلام [illegible] وذلك يقع في كل ثلاث وثلاثين سنة مرة واحدة
وهذا معنى قوله كل لج لان السلام من لج ثلاثون والجيم ثلاثة [illegible] بهذا
الزمن يعني ان الزائد المذكور نوعه هنا علم [illegible] وهو عام خمسة
وعشرين والف لان الشين الف والكاف عشرون والهاء خمسة وذلك
انه لما كان العام العربي اقل ايام من السنة العجمية وكان في العقلة
[illegible] سافد مناه اولا وهو عشرة ايام وثلاث وخمس [illegible] من يوم
وان [illegible] قلت احد عشر يوما فيا عشر يوم وخمس عشر [illegible]
من ذلك ان يكون انتقال العجمية في العربي كان في الثلاث وثلاثين سنة
وبيت في السنة الثالثة والثلاثين لان العقلة في الثلاثة والثلاثين عع
[illegible] في خمس وثلاث مائة وعشر يوم ونصف عشرة فتم من يوم
[illegible] عدد العام العربي زيادة خمسة ايام وعشر يوم ونصف عشر
[illegible] الك ان يكون في ذلك العام من ذلك [illegible] هذه الخمسة
الزائدة على عدد العام العربي [illegible] على وصلة ثلاثة وثلاثين سنة
ايضا اجتمع من ذلك عدد العام العربي وبقيت عشرة ايام والاعشار

المذكورة:

المذكورة من يوم يكون بين الازدلاف يها ثلاثة وثلاثون سنة فان اجملت
البقية المذكورة وهي العشرة وما معها على وضاع اثنين وثلاثين وهي ثمانية
واربعون وثلاثمائة وعشرين واربعة اسداس عشر يوم يتم من ذالك عدد العام
العربي ويبقى منه اربعة وبقية الاعشار يكون بين الازدلاف اثنان وثلاثون
سنة فان اشتملت هذا وحققته علمت ان الازدلاف الواقع بعد البعد [illegible]
في طرة الناظم بقوله وكان نشك بهذا الزمن يكون عام تسعة وخمسين
والف ثم عام اثنين وتسعين بعده ثم عام خمسة وعشرين ومائة بعدي
ثم عام سبعة وخمسين ومائة والف وقد نظمه الغالي [illegible]

وبعد [illegible] كنشر وشطب وهكفشرون [illegible]

بقد تحصل لك من هذا ان لا يكون بين الازدلاف والازدلاف ثلاث وثلاثون سنة
ابدا كما قال الناظم بل تارة يكون بينهما اثنان وثلاثون سنة وتارة ثلاث
وثلاثون ولا يثبت انه حمواحد من الحد بين بل ينبغي لكل من رزقه الله
بهاذ كيا ان يعيد النظر بين التاريخ العربي والتاريخ العجمي بالذي بينا
ليتحقق بذالك موضع الازدلاف وفي ذالك في الحد اخر الواقعة في
مكان الازدلاف مخالفة وقوع الخلاث العمل من قبل اسقاطه قبل وصوله او
بعده فان الحهوا انه مضى وانه لم يصل فلا يتكلف بالنظر اذ لا يوثق في
خلافه العمل وها انا اضع لك ضابطا ان شاء الله لعله يكفي عن
في التاريخ فيه تكلف لبعض الناس [illegible] في ذالك ان تنظر الى اليوم النيروز
سنة الازدلاف هل كان دخول يناير فيه بخمسة ايام وافقا علمت ان الازدلاف
المستقبل يقع بعد ثلاثة وثلاثين سنة وان كان [illegible]
علمت انه يقع بعد اثنين وثلاثين سنة والاصل [illegible]
المحرم بيناير في العام الذي يلي عام الازدلاف [illegible] على العام العربي
من بقية الاعوام وذالك انك اذا اسقطت من بقية الاعوام [illegible]
العام العربي كان ذالك العام عام ازدلاف [illegible] زايد عليه [illegible]
يسبق به المحرم يناير وبه تعرف الازدلاف الاتي [illegible]
وثلاثين سنة او بعد اثنين وثلاثين كما جا بيانه في [illegible]
[illegible] وكن ضبطا ولا تكن [illegible] من ايمة

لا شك ان لكل من الشمس
والقمر حركتين احداهما
الحركة اليومية التي
معها الليل والنهار وهي
من المشرق الى المغرب
[illegible] الله تعالى عند [illegible]
يكون الفلك الاعظم الذي
[illegible] جوفه والثانية
من المغرب الى المشرق
[illegible] الله سبحانه و[illegible]
[illegible] الثمان والعشرين [illegible]
[illegible] الى منزلة حتى يقطع
جميع الفلك
مختلفان في [illegible] الحركة
[illegible] البطء والسرعة و[illegible]
السريع فيهما من الشمس
يقطع [illegible] كله فهو
الحركة في شهر والشمس
[illegible] تقطع الفلك [illegible]
وحركة الشمس على [illegible]
[illegible] لا ثني عشر [illegible]
[illegible] عنها ولا عرض [illegible]
[illegible] القمر فانه قد [illegible]
عنها اذا كان له [illegible]
ولا [illegible] لان [illegible]
الحركتين على حد [illegible]
[illegible] مبدا العلو [illegible]
كل [illegible]
[illegible] المختار [illegible]

هذا العفو والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله انتهى وهذا
الذي قد صنا من الارج [illegible] هو ان يمضي العام العربي كله ولم يدخل فيه بنير وهو
معناه في الاصطلاح واما في اللغة فهو افرج تقول ازدلف اليه اي تقرب اليه و
سميت المزدلفة لانه هو اجتمع الناس الى منى فيها بعد الافاضة
من عرفات وتقول ازدلفت الشي اليك اي قربته قال تعالى وازلفت الجنة للمتقين
وما قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين بمعناه عند بعض المفسرين قربنا قوم فرعون الى
البحر حين جازه موسى عليه السلام وبنوا اسرائيل حتى دخلوه وغرقوا
وقولنا قبل العجم او عن ما بعد روية الهلال الذي هو قبل بنير الجديد
الوارد شرع في ان الفلفليس عند العجم معناه الاسم الايام التي تمضي وعن
بعضه الايام التي تمضي من الشهر العربي الذي يدخل فيه بنير فيه وهو ا
[illegible] بقوله وقيل بنير العجم فيه الوارد اي قبل دخول بنير العجم فيه اي المستقبل
الوارد بقوله الطارئ وسمي الشهر العربي الذي يدخل فيه بنير الجديد فابدا
لانه يعقوبنير اي ياتي فيه قوله وفلفليس لفظة عجمية واسم التقيم واما اسمه
الذي عليه مبناه وفايدته فهي انه يعرف به ما مضى من الشهر العربي
وقت ما يعلم ان عرفت اسم العام الماضي ان تعرف عليه بحساب السنة العجمية
على العلم العربي وهو احدى وعشرين يوما بالتقريب ولا نظر [illegible] وان كان اقل
من ثلاثين فهو اسم عام مك وان كان اكثر من ثلاثين فاطرح منه ثلاثين وما
بقي فهو الاسم وان كان ثلاثين فلا اسم لكل العام وان شئت [illegible] لا يتوقف
على معرفة اسم العام الماضي فهو ان تاخذ يوما لكل شهر مضى من بنير ما
[illegible] وتاخذ ايضا ما مضى من شهر العجمي
العربي الباقي فهو الاسم وان [illegible]
[illegible] وما مضى العجمي وما بقي فهو الاسم وقد
[illegible] الاسم [illegible] اي [illegible] الايام [illegible] العجم
ولقطعه من شهور العرب [illegible] ذا والا [illegible]
[illegible] ذكره المو [illegible]
[illegible]
[illegible]

اكتوبر ٢٧

لعل [illegible]

اكتوبر ح نونبر ج دجنبر و جنير ع ... ادجزبه زحوجدو ... لها
فرع الناظم رحمه الله تعالى من معرفة ... قول بنبير شهر في معرفة غيره
من الشهور والمعنى ... معرفة كل شهر من شهور العجم
فعليه بانشاء في هذه الابيات الثلاثة وحيث عدها والتي بعد معانيها
وانه اجمعها بريد ومعرفة ذلك جعلها في اثنى عشر حرفا عدد
الشهور لكل شهر حرف جعله في اخره يعرف به مدخله ... ذلك
مقرا اليه على ترتيب الشهور بقوله ادجزبه زحوجدو وحيث الهاء
في ذلك ... بقوله ... الحرف الشهر ... بنبير ...
معناه انك اذا اردت معرفة اي يوم يدخل الشهر العجمي فخذ حرفه الذي
في اخره وابدا العدد من اليوم الذي يدخل فيه بنبير في سنتك حتى ينتهي
الحرف فاليوم الذي وقفت عليه فهو الذي يدخل به الشهر الذي اردت هذا
معنى قوله تواجوا ولعله تصحيف وقوله فيه فعل امر من قاله يقوله وكسر اخره لا
التقاء الساكنين سكونه وسكون الوصل قوله ينشد اي يرفعه الاحقية
انشاد الشعر الذي هو رفع الصوت به ويحتمل انه على حقيقته انه على
حقيقته اي ارفع الصوت بهذه القاعدة لا تخش من يراها عليك
وانما هي ... لانهم ابدا الان لما اصل هذه الحروف ارادوا ... الشهور
... حوا ايام السنة العجمية سبعة سبعة فبقي واحد جعلوه حرف
بنبير ثم زاد وا ذلك الواحد على ايام فبرير فصار اثنين وثلاثين ... سبعة
سبعة فبقي اربعة فجعلوه حرف مارس ثم زاد وا تلك الاربعة على ايام مارس
فصارت اثنين وثلاثين فطرحوها سبعة سبعة فبقي ... ابدا فجعلها
حرف مارس ثم زاد وها على ايام ... خمسة وثلاثين فطرحوها
سبعة سبعة فلم يبق شيء الا واحد سبعة فجعلوها حرف ابريل ثم كذا الا
الى دجنبر فاستعملوا الحروف للاثنى عشر لكل شهر ... الصواب ... قوله
اكتوبر ح نونبر ج دجنبر ... الا انا اذا ابدعنا العدد ... في احد ... ثم ... خلقه ...
... بالهم ... الاه ... بلفظه ... هو النوع الثاني ... الاه ...
... للشهر ... مقوم ... الا ... الامساك ... الاجزاء ...
... يعرف فيه ما مضى من الشهر العجمي والعربي ... ابا ... الشمس
... منه عابه عليه ... بمعنى ... ومساكه هو ... المعنى ...

جهلت ما مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه من الا يلم فعد الباقي اذ
عرفت ان كل [illegible] مع الايام مما مضى من الشهر العربي الذي انت
فيه ويعني من الايام يوما الكل شهر من [illegible] كما قال مع يوم للعجم [illegible]
وقوله الاسبوع والذي تريد معرفته انك اذا اخذت يوما الكل شهر
[illegible] ابن شيئا وكذلك الشهر الذي تريد فلا تاخذ منه احدا
شيئا ص وحيث قال العربي [illegible] شهرا او شهرا [illegible] وحيث نعلم النقص
ما مضى من الشهر العربي كما اذا كان اقل منه او مثله فزد عليه ثلاثين
يوما بان قبل الطرح [illegible] والا فزد شهرا اخر فيكون المزيد شهرين
وذلك ينبغي صورته انما كان الاسم تسعة وعشرين يوما وانت في
[illegible] الايام عشرة والمجتمع تسعة وثلاثون والماضي من العربي ثلاثة
ثلاثة ايام فلا يمكن الطرح لا يحتمل [illegible]
ص العجم اسقط والايام [illegible] شهر [illegible] يعني انك ان تعلم
ما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه وان اردت معرفة ما مضى من
شهرك العجمي فزد عليه يوما الكل شهر مضى من السنة الاجنبي [illegible]
الشهر الذي انت فيه فما اجتمع فهو ما مضى من شهرك الذي تطلب [illegible]
[illegible] ذلك شهرا الا قل وان كان المجتمع اكثر من شهر [illegible] منه ثلاثين وما
[illegible] الماضي من الشهر [illegible] قوله والزائد عن شهر [illegible]
[illegible] المجتمع على شهر [illegible] فهو الماضي من شهرك [illegible] انما لم
[illegible] فهو الماضي من الشهر العربي
المطلوب [illegible] الكلام لا [illegible] بمعنى [illegible]
انك تلغ [illegible] القاعدة [illegible] زيادتها ونقصانها
لان هذه القاعدة [illegible] تتخلف بيوم او بيومين لا تنضبط الاصل
مبنية على حساب [illegible] بالرؤية [illegible]
والرؤية بيوم او بيومين [illegible] العجمي
او العرب [illegible] اليوم الذي انت
فيه فابدا العدد من يوم الشهر [illegible] والا فزد ما نقص
حتى يعتدل [illegible] وان جهلت اليوم الذي انت فيه فلم تدر اي يوم هو [illegible]
القاعدة [illegible] ما مضى من شهر العجمي [illegible]

يومك الذي انت فيه وتنزع عليه عدد من جاء الذي بدا به دخل من قد اجتمع واخر من
سبعة سبعة وما بقي ولديه من يوم دخول نيروز الى العام والبوم [illegible]
وقفت عليه هو اليوم الذي تطلب وفي نكتتها الامام العالم عبد الرحمن الاخضري
في نكتته به المسمى السراج في علم الفلك بقوله •
و يعرف المجهول من الايام بعد حرف الشهر الايام •
نخذ لما مضى من شهور العجم • وزد عليه نقط حرف كلم •
واطرح ثلاث سبعة وما بقي سبعا اودن [illegible] وخذ
فابدا به من يوم ذاك العام • فما انتهى فيه من الايام
فذاك عين يومك المجهول • وكل الشهور حلة الفصول •
وكل الشهور الى اخر البيت ليس من القاعدة • وبعضهم ايضا قال
عدد كل جبيد ك في معرفة العدد الثلاثة الاس والايام والماضي من العجم يسمونها
كاعدة [illegible] للاس والعبر لماضي العجم والياء للايام والعمل
في ذالك ان تطرح المعلومين من ماضي الشهر العربي في الجهول فان
لم يجاوز العربي الحد بزد عليه ثلاثين وان طرح المعلومين من الثلاثين
وماضي العجم [illegible] هو المطلوب وفي الحد فان بعضهم
والتطرح اثنين من عرب تصل لواحد فذكان من سعو جمله
[illegible] ارصح ذا والا اضف • زيادة وما بقي هو اعرف •
ان جهلت العجمي فهو الذي اشار له الناظم بقوله وان لم يعلم العربي
الى اخره وقد تقدم لنا وللناظم ما يغني عن بعض هذه القاعدة لكونها
اختصارا جيد وان جهلت عين شهر [illegible] والشهر [illegible]
لم في سباط مثلا فخذ من اول الشهر العربي الذي [illegible] فيه [illegible]
وتبسط [illegible] للشهور التامة [illegible] الايام [illegible] الكاملة و
الك بان تعطي للشهر الاول ثلاثين وللثاني تسعة وعشرين وهكذا
بان كان ربيعان والجمادين فاجعل له ثلاثين [illegible]
تزيد على ذالك وهو ما مضى من الشهر [illegible] ان بنيرش تصرف في ذالك
على الشهور العجمية والابتداء من ينير [illegible] له ايتلوه
كذالك حيث انتهيت وانت في الحاضر من ذالك الشهر الذي انتهيت
اليه ان شاء الله وقد [illegible] الذي [illegible] كتبه بداية [illegible] فقال

وحول ان جهلت نجس الشهور لم تسباذا وادر

وكل شهر من اشهر الفلك من مدخل الينير عم الاتبال

واجعل ثلاثين لكل برج منها وحط واحد الكنضح

وحول المجموع من ايام الشهر العجم بالتمام

وامنح لشهر بنيه تنتقل ما كذا ابريل مع نونبر

ولا تعني لها سوى فبراير له نقص عنها ثم السبير

وبهذه القاعدة تعرف بها عين الشهر العربي ان جهلته لا العجمي بالعكس من هذه وبيان ذلك انك اذا جهلت عين شهرك العربي ولم تدر هل انت في شهر رجب ام انت في شوال مثلا بانك تاخذ من اول ينير الى شهرك العجمي الذي انت في شهر رجب ام انت في شوال مثلا فانك تاخذ من اول ينير الى شهرك العجمي الذي انت فيه وتبسط الاشهر التامة من الايام وتزيد على ذلك ما مضى من ايام شهرك العجمي تصرف ذلك على الشهور العربية والابتداء من الشهر الذي دخل فيه ينير وتحط من عدد ايامه الاسبق تحطيه ما بقي من عدد ايامه ثم ما يليه عدد ايامه بحيث انتهيت فانت في ذلك اليوم من ذلك الشهر العربي فوجد بذا الحساب يوجد ذلك موافقا ويكفي بهذه القاعدة من الابيات قولك

ان جهلت عربيا فاعملا فيه بعكس عجمي نكلا [illegible] علم الكل من هذه القواعد واشهر فر يختلف فيه فانه عربيا عجيب من سياط [illegible] الام [illegible] المعنى اراها هذا العجم اجمعوا على ان جعلوا اسباطا وهو يبير اي ثمانية وعشر يبر يوما وجعلوا نونبر وابريل ويونيه والشتنبر كل واحد من هذه الاربعة من ثلاثين يوما وجعلوا ما ذكر جعلوه من احد وثلاثين ما وهو ينير ومارس ويوليه وغشت واكتوبر وجنبر الا ان جميع يكون في عام الكبيس من ثلاثين وثلاثين والعلة في اختلاف عدد هذه الشهور هي قطع الشمس لبرج كل شهر بحسب السرعة والابطاء فبسبب الابطاء وهي الزيادة على ثلاثين وبسبب السرعة نقص عن ثلاثين وذلك في برجين ابير وسبب السبين الا والعلم بنقص عن ثلاثين لكن بيده متكبيبا والله اعلم وينضبط الشهر الكل بحيطا المعروف وهو قولا رجل [illegible]

محرك

من كان يصوم من احدى وثلاثين وما كان من حروفه [illegible] منقوطة فيصوم ثلاثين
وما كان حرفه غير منقوط والمحرك فيصوم ثمانية وعشرين ونقول الالف
لمحرم ابن والاشهر العربية ستة منها ثلاثون وستة منها تسعة وعشرون
فالمحرم كامل وصفر ناقص وربيع الاول كامل وربيع الثاني ناقص ثم كذلك
ابتداء بالكامل وتختم بالناقص ومعنى هذا من حساب العلامة ونظمها
قولك [illegible] بكل شهر حرف فالمنقوط من ثلاثين وغيره تسعة
وعشرون والاشهر اثنا عشر شهرا على عدد الحروف وفي ذلك قال صلى الله
في خطبة الوداع بمنى في اوسط ايام التشريق يا ايها الناس ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا اي
السنة العربية الهلالية وقد وافق حجة الوداع رجوع التحريم الى المحرم الحقيقي
ودار الحج مختصا بوقته المعين واستقام حساب السنة ورجع الى الاصل
الموضوع يوم خلق الله السموات والارض وذلك بعد ابطال النسيء [illegible] والشمس
فيبطل السنة الشمسية فاذا ذا القمر فيبطل كلها جملة دورته السنوية
وانما جعل الله تعالى الاعتبار به والقمر لان شهوره في السماء لا يحتاج الى
حساب ولا كتابة بل هو مشاهد بالبصر بخلاف سير الشمس فانه
يحتاج معرفته الى حساب فلم يحوجنا الى ذلك كما قال عليه السلام انا امة
امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا الحديث بالاشارة اولا الى انه
قد يكون ثلاثين واشار ثانيا الى انه قد يكون تسعة وعشرين وهذا الحديث هو
الاصل الجامع بين حساب العلامة وحساب الرؤية [illegible]
العلامة والثلاثة يدل على الرؤية وقد يتوافقان وقد يختلفان [illegible]
كما بينا ذلك اولا والعبرة عند ثبات الاحكام بالرؤية [illegible] قال خليل
يثبت رمضان بكمال شعبان [illegible]
غير [illegible] المشهور [illegible] حساب العلامة [illegible] ثلاثين
تسعة وعشرين ومما جرب وحققوا انه لا يتوالى اربعة من النقص [illegible]
[illegible] على الكمال [illegible] عليه [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] بالشمس والقمر [illegible] ذلك ايضا [illegible] الاجهوري [illegible]
على مختصر خليل [illegible] لا يتوالى النقص [illegible] ثلاثة من الشهور بالنقص
[illegible] هذا [illegible]

ذكر

قلت وقد يقال لا مخالفة بين الشيخين وما في المختصر بل يحمل ما في المختصر
من تمام الشهور على الشهور التي تحتمل النقص والكمال واما ما تحقق فيه
النقص او الكمال فيحمل على ما تحقق فيه كمن تحقق كمال الاربعة اشهر حمل
والاول في الشهر الذي يليها فانه يحمل على النقص وهكذا اهـ منزلة الشمس
ومن جملة شرح هذا باب تعرف منه في اي وقت قلت اي كانت الشمس في
المنازل والبروج والبروج عند المنجمين عبارة عن اجزاء قسم الفلك عليها
بحسب سير الشمس فيها ومكثها في كل جزء منها شهرا فتقطع
الفلك كله في اثنا عشر شهرا وقسموا الفلك لاجل ذلك على اثنا عشر
جزءا وسميت تلك الاجزاء بروجا واولها الحمل وآخرها الحوت ثم لما كانت تقيم في
كل برج ثلاثين يوما قسموا كل برج منها ايضا ثلاثين جزءا فسموا تلك
الاجزاء درجات فصار دور الفلك ثلاثمائة وستين درجة وقسموا الدر
جة الواحدة على ستين جزءا وسموا تلك الاجزاء دقائق وقد يوجد في كل دقيقة
في فسموا الدقيقة بستين جزءا فسموا الجزء منها ثانية ثم قسموا الثانية
بستين جزءا فسموا الجزء ثالثة ثم كذلك وهي عند العرب عبارة عن جملة
من النجوم اجتمعت على صورة حيوان او صورة ذات روية النبي فسميت
كل جماعة باسم تلك الصورة التي هي عليها والفرق بين قسمة العرب وقسمة
المنجمين مع ان كلا منهما على اثني عشر برجا ان قسمة العرب محسوسة مدركة
بالروية [illegible] مستوية وقسمة المنجمين معقولة غير محسوسة مدركة
مستوية [illegible] المنجمون تسمية العرب لابراجهم المرئية ووضعوها
على ابراجهم الذهنية والدليل [illegible] في كتاب الله قوله تعالى ولقد جعلنا في
السماء بروجا وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا واما المنازل
فهي عند العرب ثمانية وعشرون منزلة وهي ايضا عبارة عن جماعة من النجوم
اجتمعت في [illegible] على صورة حيوان او آلة فسميت باسماء ما كانت على
صورته وهي عند المنجمين عبارة عن ثمانية وعشرين جزءا مستوية
قسم الفلك عليها فهي متساوية معقولة [illegible] ثلاثة
عشرة درجة تنقص [illegible] درجة فلذلك كانت [illegible] في كل
واحد ثلاثة عشر [illegible] الا الجبهة [illegible]
في علم واحد فاخذ المنجمون تسمية العرب لاجزائهم المحسوسة ووضعوها

عبد الرحيم

على اجزائهم المعقولة فاذا فهمت هذا كله علمت ان بين منازل البروج والفصول
مزوجة لانها يصدقان على شيء واحد ويتبين كل منهما بالصور على شيء
بالمشتركات التسمية وانفرد العرب بالاجزاء المحسوسة المدركة برؤية
البصر وانفرد المنجمون بالاجزاء غير المحسوسة المدركة بالعقول فانه
تعبيرهم المنازل على البروج قريبا ان شاء الله في محله وفي هذا يظهر وجه
من قال انهما شيئان ووجه من قال انهما شيء واحد [illegible] جزء لمنازل والفصل
واجعل لكل [illegible] والمنتهى الشمس [illegible] يبقى و[illegible]
[illegible] والمعنى انك اذا اردت ان تعرف المنزلة التي فيها الشمس
من المنازل فاعرف ما مضى من الفصل الذي انت فيه من الفصول الاربعة
باليوم وزد على ذلك عدد الجيم وهو ثلاثة ثم اقسم ذلك على منازل
ذلك الفصل وهي سبعة لكل فصل فتجعل لكل منزل من ذلك الفصل عدد ج
وهي ثلاثة عشر يوما وابدأ من اول منازله وتعطيه ثلاثة عشر ثم الذي
يليه كذلك ثم الذي يليه كذلك فالمنزلة التي انتهى اليها الحساب
فيها الشمس بعد ما فضل من الايام لم يكمل ثلاثة عشر فاذا كان فصل
الصيف فانك تعطي الجبهة اربعة عشر يوما لانها اعني قوله و[illegible] جبهة
تعطي [illegible] ما تقدم التنبيه عليه وقد الف بعضهم عبارة مختصرة في [illegible]
الشمس بالمنازل لا تحتاج الى وضع حساب وهي اقرب مما ذكره الناظم [illegible]
نتيجتها حساب الجمل وهو حساب ابجد الحروف التي المشهور الاخير [illegible]
وما بينهما واحد او اثنين لعدد الايام فلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] و[illegible]
العبارة [illegible] معناه [illegible] والباء [illegible] ايام
من [illegible] الشمس سعد بلع [illegible] سبعة عشر من [illegible]
الشمس سعد السعود وقس على هذا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الشهر [illegible]
[illegible] والمعنى انك اذا اردت [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وهو ستة عشر يوما [illegible]

اجتمع لك بزيد عليه عدد حروف ذلك الشهر من الحروف الاتية ان شاء الله
اجتمع وان كان ما اجتمع اكثر من ثلاثين فيسقط الثلاثين بقوله ولاما الى واحد
ازم من ذلك ثلاثين لبرج شهرك والزائد على الثلاثين تجعله للبرج الذي يلي
برج شهرك بحسبه الشمس فذلك الزائد وان كان المجتمع اقل من ثلاثين
فذلك مقدار ما قطعته من برج شهرك وذلك معنى قوله ودونه
لذي البرج انتهاء انتسب وان وجدت المجتمع ثلاثين بلا زيادة ولا نقصان
فهي لبرجك ايضا وهذا مفهوم من قوله ولاما ازم منه لبرج الشمس انتهى
الضمير من قوله وما يعود الى الشمس ولك في اعرابها ان تقول انه خبر
مبتدا محذوف تقديره وهذا ابرجاء وهذا البيان من جهة الضمير
في حروف عا يد على الشهر العجمي ص واحرف الاشهر زحو مع زوو
د هه د هو ش يعني ان حروف الشهور المتقدمة التي يعرف بها برج
الشمس هي المجموعة في قولك زحوز وو د هه د هو اثنا عشر حرفا
مرتبها على الشهور الاثني عشر الاول للاول والثاني للثاني فتقول
الزاي لينير والحاء لفبراير والواو لمارس والزاي الثانية لابريل
والواو الثانية لمايه والواو الثالثة ليونيه والدال ليليه والهاء الاولى
لاغشت والهاء الثانية لشتنبر والدال الثانية لاكتوبر والهاء
الثالثة لنونبر والواو الرابعة لدجنبر ص للحمل يناير روا شهر
كذا القوس مع دجنبر ش كذا الحروف رتبن ش يعني ان البروج
الاثني عشر قسمت على الشهور العجمية فكان الجدي لينير والدلو
لفبراير والحوت لمارس والحمل لابريل والثور لمايه والجوزاء ليونيه
والسرطان ليوليه والاسد لغشت والعذراء لشتنبر والميزان لاكتوبر
والعقرب لنونبر والقوس لدجنبر هذا معنى قوله وسر كذا القوس
مع دجنبر اي سر على ترتيب البروج مع الشهور حتى تبلغ القوس من
البروج لدجنبر من الشهور وقوله كذا الحروف رتبن اي رتب الحروف
المتقدمة بقوله واحرف الاشهر زحو الى اخرها على الشهور كما رتبت
عليها البروج فالاول للاول والثاني للثاني كما تقدم بيانه ص
قال ابو زيد المرتضى السوسي ... يوم ... السوسي ش يعني
ان ابا زيد عبد الرحمن بن عمر السوسي ... شرحه لروضة الازهار

في علم

في علم وقت الليل والنهار بعد ذكر الحروف التي هي اسوس الشمس [illegible]
به التحقيق والصواب ان هذه الاسوس هي حروف الشهور المذكورة والصواب
فيه للزمان [illegible] هذا ان ينقص من عدد كل حرف اثنان فيكون لينير خمسة بدلا من
سبعة ولفبراير ستة بدلا من ثمانية ولمارس اربعة بدلا من ستة ثم كذا
ينقص من اثنين من كل حرف انتهى وبعضه بالمعنى وانظر علته وعلى
قوله فلك ان تنقص عددها بدلا من قول الناظم واسرى الاشهر البيت
وبعضها ذكرها [illegible] الجدي بنير ورجب
ثم منزلة القمر [illegible] ش قلت تكلم في هذه التي [illegible] المنزلة
التي بات فيها القمر في اي ليلة شئت وذلك انه يبيت في كل منزلة
ليلة مع نهارها وفيه [illegible] ان اليوم يشمل النهار وليلته [illegible]
في معرفة البروج الذي يبيت فيه اي يوم شئت ويقيم في كل برج يومين وثلث
حساب الحول [illegible] ثم منزل الهلال ثانية الشمس اذا [illegible] في [illegible] ش
والمعنى انك اذا اردت ان تعرف في اي منزلة يستهل الهلال فانظر الى منزل
الشمس ليلة ظهور الهلال في اي موضع كانت الشمس منه فان كانت
اعني في النصف الاول من منزلها فانه يبيت تلك الليلة في المنزلة التي تلي
منزلة الشمس وهذا المراد بقوله ومنزل الهلال ثانية الشمس [illegible]
واما ان كانت في اخر منزلها اعني في النصف الاخير منه [illegible]
المنزلة الثالثة من منزلة الشمس وهذا المراد بقوله وثالث في [illegible]
حسب منه لكل ليلة [illegible] ش يعني انك اذا اردت [illegible] منزلة
القمر اي ليلة [illegible] عنه [illegible]
واحسب من المنزل الذي استهل فيه الى تلك الليلة [illegible] كل
ليلة بمنزل حتى تصل الى تلك [illegible] منزل [illegible] عليه [illegible]
تلك الليلة انتهى [illegible]
وبعد [illegible] يسمى القمر الثالثة عشر والرابعة عشر ليلة [illegible]
ويسمى ايضا القمر [illegible] ستة وعشرين [illegible] ص
ثم [illegible] بمنزل معين [illegible]
الخامسة [illegible] وهي قوله ومنزل الهلال [illegible]
[illegible] هي السبب في كون الهلال [illegible] منزلة معينة [illegible]

الهلال

العجم ابجد فكانت له بسببها الى اثنتي عشرة منزلة معلومة [illegible] المشار
اليها بقوله صبح سرقم مراث فهجد لطعص تشغ كحوزنغ [illegible]
او [illegible] تلك المنازل المعلومة وجدها تختلج الى كلام طويل [illegible] بانه اخذ
الاول من كل شهر وجمعه مع الحرف الاول من المنزلة التي [illegible] الغمر
[illegible] الشهر ابدا ولا يترك الاول [illegible] وصابين ذالك [illegible] الله
والمعنى انك اذا اردت معرفة المنازل التي يحل فيها ذالك الشهر ومعرفة
منزلة كل شهر [illegible] الحروف المجموعة في قولك صبح سرقم [illegible]
[illegible] ان تقول نوله بيس الباء [illegible] والصميم سعد السعود وهو المنزلة
التي يحل فيها [illegible] ابدا قوله [illegible] الميم واللام [illegible] النون
[illegible] وهو المنزلة التي يحل بها [illegible] كل [illegible] وقوله
[illegible] الالف لابريل والثاء المثلثة [illegible] الى اخره وقوله مه الميم [illegible]
والهاء [illegible] الى اخره وقوله بد الباء [illegible] بالنون والدال المعجمة
[illegible] الى اخره وقوله لط اللام [illegible] باللام والطاء [illegible] الى اخره
الحرف الاول من [illegible] بينه وبين [illegible]
[illegible] بالنون وقوله غص الغين [illegible]
[illegible] وقوله شغ [illegible]
[illegible] والغين [illegible] الى اخره وقوله كحو الكاف [illegible]
[illegible] وقوله نغ النون [illegible]
[illegible] لما تقدم وقوله [illegible] الاول
[illegible] الى اخره
لانه [illegible] مع ثلث [illegible] منزلة القمر
[illegible] معرفة [illegible] تعرف منزلة
[illegible] وثلث منزلة [illegible]
[illegible] منزلة [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] انه يعرف بغير هذا الوجه [illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible] له منزلتان وثلث منزلة
[illegible] الاثني عشر [illegible]

عشر

تعكيه بشمس كل ليل نصبا
سبع من النور الذي يلقى
بعيد اهلاله لنصف سبع
ليل وعند الضعة

[illegible]

كذا الى ليلة بدلى يغيب الى طلوع الشمس ثم يتسلط

سبع نوره تجده ومن اجل القمر لما كان كلما بعد من الشمس يغيب ابدا بطلام
[illegible] سبع ايه اذا مضى من الليل نصف سبع وفي الليلة الثانية يغيب اذا مضى من
الليل سبع وفي الثالثة سبع ونصف ثم كذلك يزيد نصف سبع ابدا الى ليلة
اي ليلة اربعة عشر فيا خذ نوره التام من الشمس لبعده عنها غاية فيلزم من
ذلك ان يغيب في تلك الليلة عند طلوع الشمس وكذلك معنى قوله كذا الى ليلة
بدلم يغب الى اخره حتى يتسلط من نصف سبع ليل بعد وطلع لمثل ما
ما غاب قبل واتبع شر المعنى ان القمر اذا كان ليلة خمسة عشر يقع
فيه النقص لانه اخذ في القرب من الشمس بقدر ما كان يبعد عنها قبل
ومراجعة الى كذا يطلع ليلة خمسة عشر لنصف سبع من الليل ثم
الى كما تقع فيه الزيادة بعد الاستهلال يقع فيه النقصان بعد اربعة عشر
وكذا يغيب في اوايل الشهر بزيادة نصف سبع في كل ليلة كذا الى يطلع
في اخر الشهر بنقص نصف سبع من الليل الى ان يطلع عند طلوع الشمس [illegible]
ومعنى [illegible] بقوله وطلع لمثل ما غاب قبل واتبع [illegible] واتبع هذه الصيغة [illegible]
[illegible] معروفة اجزاء الليل وهو قاعدة تقريب [illegible]
من نور القمر مستفاد من نور الشمس لان جرم القمر في التمثيل كالمرآة
الصقيلة اذا قابل نور الشمس ضرب شعاعه فيه باستنارته وما
لم ياخذ فيه [illegible] وان بلغ القمر [illegible]
الى الارض وان ولد الشمس فوق القمر [illegible] اذا كان القمر [illegible]
واحدة مع الشمس فانه يكون تحت الشمس [illegible]
وان كانت بينهما مسافة عظيمة فاذا كان على هذا المذهب كان نصف القمر
الاعلى [illegible] يقابله الشمس مضيئا ونصفه [illegible] يقابل به الارض مظلما
وهذه العلة لا يرى القمر اذا كان مع الشمس [illegible] نوره [illegible] على جهته الذي
يقابل الشمس فاذا [illegible] من تحت اجزاء الشمس [illegible] الضياء [illegible]
جرمه [illegible] من جهة الغرب [illegible]
[illegible] الضياء ودخل من تحت [illegible]
[illegible] فاذا كان ليلة اربعة عشر من الشهر كان القمر ابعد بعده من الشمس
[illegible] وانما كانت الشمس في المغرب في ذلك الوقت كان القمر [illegible]
[illegible] من الشمس [illegible] والله اعلم [illegible]